

## مراقب عربي لحشود سورية؛ هدف اللجنة ليس ازاحة الرئيس بشار مقتل 32 سوريا وتظاهرات حاشدة امام المراقبين



سوريون ولبنانيون يتظاهرون في طرابلس للمطالبة باسقاط النظام السوري

■ عواصم - وكالات: قال ناشطون معارضون ان قوات الامن السورية فتحت النار على محتجين الجمعة، مما اسفر عن مقتل 32 شخصا على الاقل، في حين احتشد مئات الألوف في الشوارع في مظاهرات مناهضة لحكم الرئيس بشار الأسد.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان ومقره بريطانيا ان خمسة من افراد قوات الامن لاقوا حتفهم ايضا في اطلاق رصاص في مدينة حمص.

ورشق متظاهرون مضمون على اظهار قوة حركتهم لمرابقي الجامعة العربية الذين انتشروا في المناطق الساخنة في أنحاء متفرقة من سورية قوات الامن في ضاحية دوما بريف دمشق واطلقت القوات الغاز السيل للدروع على الحشود التي كانت ترد هتافات.

وقتل خمسة أشخاص في مدينة حماة وقتل خمسة آخرون في مدينة درعا في جنوب البلاد، وورد المرصد السوري لحقوق الإنسان تقارير بشأن القتلى في حماة ودرعا.

واضاف ان قوات الامن قتلت شخصين بالرصاص واصابت 37 آخرين في محافظة ادلب في شمال البلاد.

وقال ناشطون ان 20 شخصا على الاقل اصيبوا في ضاحية دوما بريف دمشق، وافاد تقرير واحد على الاقل بان مشفقين من الجيش السوري اشتبكوا مع قوات.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان وهو شبكة معارضة تنقل تقارير الناشطين ان نحو 250 ألف شخص تجمعوا بعد صلاة الجمعة في 74 مكانا مختلفا في محافظة ادلب في شمال البلاد.

وقال أبو هشام وهو ناشط من حماة «اليوم مختلف عن اي يوم جمعة آخر، إنها خطوة فارقة، يتوق الناس للوصول إلى المراقبين واخبارهم بما نحتاجه».

وفي حمص وهي مركز للانتفاضة التي انطلقت قبل تسعة اشهر اظهرت لقطات عرضها تلفزيون الجزيرة حشدا هائلا لمحتجين يرقصون ويردون هتافات تدعو للثورة، وكانوا بالآلاف في ما يبدو.

وفي ضاحية بركة بدمشق تجتمعت كذلك حشود غفيرة ورفع محتجون لافتات تنتقد المراقبين وتندد بالرئيس السوري.

فاجأت الثورات الشعبية العربية التي انطلقت من مدينة سيدي بوزيد في الوسط التونسي المهمش الكثير من المراقبين ومراكز الابحاث العربية والاجنبية، بل وجميع اجهزة الاستخبارات العالمية، ولكن مفاجآت العام الجديد قد تكون اكثر سهولة لمن يحاول قراءة ما بين سطورها. لرسم صورة لتطورات الاحداث المتوقعة فيها.

الاسلام السياسي هو العنوان الابرز، وكذلك المؤامرات التي تريد وضع العصي في دوليب حكوماته بعد فوزه الكاسح في اول انتخابات ديمقراطية شغافة تجري على انقاض أنظمة ديكتاتورية قمعية فاسدة.

عمليات التشكيك بغرض نجاح هذه الحكومات بدأت حتى قبل تشكيلها، وممارسة عملها، فهناك من يقول انها لا تملك حولا للامزمات الاقتصادية الطاحنة، وانما شعارات فضفاضة، ووعودا انشائية بحل مشاكل البطالة في اوساط الشباب، بينما قررت الدول الغربية المحبة للديمقراطية حسب ادبياتها وقف مساعداتها المالية لهذه الحكومات او ربطها بشروط تعجيزية من الصعب القبول بها.

حتى الدول العربية النغظية المتخمة بالعوائد، والصناديق الاستثمارية السيادية، تتلصقا عن تقديم اي دعم مالي، وربما يبايعان من الولايات المتحدة الامريكية. لخلق هذه التجارب الديمقراطية الوليدة المنبثقة من صناديق الاقتراع، ولم يكن من قبيل الصدفة ان يعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس الحكومة المصرية الجديدة انه لم يصل الى الخزينة المصرية من مساعدات غير مليار دولار فقط، بينما هربت في المقابل تسعة مليارات.

اسرائيل هي الاكثر قلقا بل ورعبا من هذا النجاح الديمقراطي الكاسح لاحزاب الاسلام السياسي، خاصة في مصر، وتشاظرها القلق نفسه الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى ليس من منطلق الحرص على المكتسبات الليبرالية التي تحققت على مدى العقود السابقة، وانما على اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدات السلام العربية الاسرائيلية.

\*\*\*

الولايات المتحدة تجد نفسها في حرج شديد الآن، ويات لزاما عليها ان تتعاطى مع الحكومات الاسلامية الجديدة، لانها لا تستطيع مقاطعتها مثلما فعلت مع حركة «حماس» في الاراضي الفلسطينية المحتلة بتوصية من السيد الاسرائيلي الذي يصنع السياسات والتحالفات، بل والحروب الامريكية في المنطقة بأسرها.

الاسلام السياسي وصل الى الحكم في انتخابات نزيهة شغافة، ولهذا يجب ان يعطى فرصته كاملة دون اي معوقات داخلية او خارجية.

المنطقة العربية عاشت لاكثر من اربعين عاما في ظل الفساد والقهر والجوع، ولذلك فان المرحلة المقبلة ومهما اتسمت به من صعاب وتحديات ومؤامرات الثورات المضادة المدعومة غربيا وامريكا، افضل بمئات الاميال، لمن تكون اكثر سؤا، ويكفي انها جاءت خيارا شعبيا، وعنوانا للكرامة الوطنية التي سقطتها، وما زالت، أنظمة الاستبداد.

الاسلام السياسي لا يمكن بل لا يجب ان يرضخ لاهامات الاسرائيلية والهيمنة الامريكية، ومثلما تصدى للغز الصليبي وانتزع القدس المحتلة من يرائته لن يتوانى لحظة في استعادة القدس العربية والاسلامية مرة اخرى وكسر طوق الاذلال المفروض عليها. الحكومات الجديدة لن تقبل بما قبلت به الانظمة السالطة او التي زالت تترنح، او في طريقها للترنح امام ثورات الشعوب.

ربما تهادن، وتتبعند من الوجاهات، وتتجنب خلط سلم الولايات، وتركز على كيفية تثبيت حكمها، وتنفيذ برامجها الاقتصادية والاجتماعية، ولكنها حتما لن تنسى قيمها ومبادئها وهذا لا يعني ان القوى الاخرى غير الاسلامية تقل عنها وطنية، ولكن عندما يتم الاحتكام لصناديق الاقتراع فلا بد من احترام احكامها كاملة، وفي المقابل يجب ان تلتزم الحزاب الفائزة بقواعد اللعبة الديمقراطية كاملة وتحترم الحريات الشخصية والراي الآخر، وتؤمن بمبدأ التعايش والائتلاف.

الثورات الشعبية التي اسقطت حتى الآن اربعة أنظمة ديكتاتورية كانت متجذرة متجذرة في ظلها يجب ان تسقط القهر الاسرائيلي ايضا، وبالوسائل السلمية نفسها، من خلال زخم جماهيري بالملايين الى الاراضي العربية المحتلة، فمن تصدى بصوره العارية لرصاص قوات الامن السورية والسورية والبيمنية والتونسية والبحرينية لا نعتقد انه يتردد، وهو الذي كسر حاجز الخوف، ان يواجه الرصاص الاسرائيلي ويسقط شهيدا من اجل تحرير القدس.

الشعب المصري يحترمه ويقدرونه، ووجه حديثه مباشرة الى كل من يرسل اليه تهديدات او التحذيرات من بعض من وصفهم بـ«المراقبين»، على حد تعبيره، الذين حذروه من دخول المنوفية وبعض المحافظات الاخرى مثل بني سويف والشريف والجيزة وقنا «الرد في المرحلة القادمة عليهم سيكون قويا جدا ونفياديا عادوا مرة اخرى الى مثل هذه الامور الصغيرة وانهم لا يعلمون الوجه الاخر لي».

من جهة اخرى قال المجلس العسكري للقوات المسلحة في بيان انه يتقدم بالتهنئة للشعب المصري العظيم والاخوة المسيحيين اشقاقتنا في هذا الوطن الغالي بمناسبة حلول رأس السنة الميلادية الجديدة متغنيا لخصرا المنزلة عاما سعيدا والطلاقة قوية نحو الاستقرار والازدهار باذن الله تعالى.

واضاف البيان: اصدر رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة تعليماته بقيام عناصر القوات المسلحة بالاشتراك مع وزارة الداخلية وشباب الثورة والقوى السياسية في تأمين هذه الاحتفالات وكنائس مصر ننشئ للعالم اجمع حضارة وسلمية هذا البلد العظيم الامن بشعبه وشبابه.

ويهيب المجلس الاعلى للقوات المسلحة بكافة القوى السياسية التعاون والتنسيق مع القوى الامنية خلال فترة الاحتفالات وتوحيد كافة الجهود حتى تظهر مصرنا الغالية بوجهها المشرق امام العالم كافة.

المراقب كان ضمن عدد قليل من المراقبين الذين وصلوا الى مسجد مزدهم بالمحتجين، ويقول ناشطون انهم يجدون صعوبة في التواصل مع المراقبين لأنهم يتجولون برقعة اعضاء موالين للحكومة.

وفي مستهل حديثه طلب عضو اللجنة من الجميع عدم تصويره او تسجيل حديثه إلا ان قناة «الجزيرة» كانت تبثه مباشرة قبل ان ينقطع التيار الكهربائي عن الجامع الكبير في دوما وينقطع البث، وفيما كان احد المتحدثين يعلق على الجانب السعودي، فكل التوافد السعودي لا زالت مغلقة امام قادة حماس والزعيم السياسي للحركة خالد مشعل اشكى مؤخرا لشخصية سياسية اردنية من ان الاخوة في الرياض اغلقوا حتى قناتين قديمين «كما نتجاد عبرهما الرسائل».

ولا يخفي السعوديون شرطهم بان تتخلص حماس تماما من علاقتها الايرانية حتى تتلقى الاتصالات منها، وهو امر حاول مشعل ورفاقه شرحه بالاشارة الى ان المسألة دعوة ضمنية للاتحار، فمن غير الممكن مغادرة دمشق والانتقال على طهران فجأة وحتى من دون التزام برعاية سعودية مقابلة.

مراقبين ليس ان نتكلم ولكن اجرتي الحدث ان اتكلم، وكان ناشطو المعارضة السورية دعوا عبر الانترنت، كما في كل اسبوع الى التظاهر امس في «جمعة الزحف الى ساحات الحرية».

وعقب الناشطون على صفحة «الثورة السورية ضد بشار الاسد» على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك «سنسير اليوم نحو ساحاتنا محررين لمن استطاع بصدور عارية».

واضافوا «سنستغل وجود المراقبين في اي مكان يكونون فيه لتريهم كيف تكون الحرية وان استطاعت جموع حريتنا الوصول للساحات فلنسر نحوها».

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس الخميس ان «مبادرة الجامعة

### القاهرة - «القدس العربي»:

اعلن الفريق أحمد شفيق رئيس الوزراء المصري الأسبق، ترشحه رسميا لخوض الانتخابات الرئاسية، وذلك في المؤتمر الجماهيري الذي عقد مساء الجمعة بمدينة قويسنا بالمنوفية بحضور العديد من الأهل والقيادات الشعبية والتيارات السياسية المختلفة.

وكان الفريق شفيق قد أدى صلاة الجمعة بمسجد قرية ميت خلف التابعة لمركز شبين الكوم بعد افتتاحه، الزيارة التي تاتي على اثر الدعوة التي وجهت له من المهندس أحمد كيلة أحد فلول النظام السابق، كما تاتي ضمن جولته الانتخابية التي بدأت مساء الاربعاء بالسياسة رزيب بالقاهرة.

أكد شفيق على اهمية الأمن والاستقرار في الفترة القادمة، مشددا على أن مصر بها رجال اشداء يستطيعون أن يكفوا المسيرة بكل جد وبكل حب واخلاص.

ووصف شفيق الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر بالحارب والمقاتل وتظهره محمد أنور السادات بالقيادي الذكي، بينما رفض وصف الرئيس السابق حسني مبارك معلنا ذلك بأن الرؤساء لا يوصفون الا بعد موته.

وشدد شفيق على أنه لا يستطيع احد منعه من دخول أي محافظة أو بلد باعتباره يمتلك تاريخا طويلا مليئا بالإنجازات، وان جموع

## عائلات قادة الحركة يتسربون بالجملة لعمان والدوحة السعودية لن تدعم الانفتاح الاردني على حماس قبل تفكيك علاقاتها بايران

■ عمان - «القدس العربي»:

الرسائل والاشارات التي تصل عمان من الرياض توجي بان المملكة العربية السعودية متحفظة على الاقل متردة فيما يخص دعم خطط الاردن للانفتاح على حركة حماس واحتضانها مجددا سياسيا ولوجستيا.

وما يصل لاردنيين من ايجاءات صادرة عن مكتب وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، يتضمن رسالة مباشرة تقول بان الرياض وفي هذه المرحلة تقترح تأجيل العودة السياسية لقادة حركة حماس للسلطة الاردنية، ووقف الاندفاع الوساطة القطرية.

وطوال الاسابيع القليلة الماضية تسربت عائلات شخصيات مهمة في حركة حماس الى بلدان مجاورة لسورية، من بينها الاردن والعصر ولبنان، مع عدد كبير وصل قطر فعلا.

وحسب مصدر مقرب جدا من الحكومة الاردنية تحدث لـ«القدس العربي»، فان زوجات واطفال عدد كبير من قادة حماس في مكاتب دمشق غادروا فعلا، وان عددا لا

## اضافة لصر وموريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا والسودان وسورية والعراق ولبنان والاردن والبحرين اسرائيل تحضر لمطالبة السعودية باكثر من 100 مليار دولار تعويضاً عن املاك اليهود على اراضيها منذ زمن الرسول محمد (ص)

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اعلنت مصادر مصرية الجمعة ان وزارة الخارجية الاسرائيلية التي يتولها افقدور ليبرمان تعكف حاليا على الاعداد لسن قانون يلزم الحكومات الاسرائيلية بمطالبة السعودية بالتعويض عن املاك اليهود الذين عاشوا على اراضيها منذ عهد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وذلك اضافة لطالبة مصر برد املاك اليهود كذلك.

واوضحت المصادر ان الجهات الاسرائيلية الرسمية تقوم حاليا عن طريق مدير عام ادارة الاملاك بوزارة الخارجية الاسرائيلية باعداد مشروع قانون سيطرح على الكنيست في آذار (مارس) المقبل، يلزم الحكومة الإسرائيلية بمطالبة السلطات المصرية برد املاك اليهود المصريين الذين تركوا المدن المصرية المختلفة بداية من عام 1948، تمهيدا لوضعها على طاولة المفاوضات الدولية في حالة الضغط على اسرائيل بشأن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين وتعويضهم جراء

تشريدهم من مدنهم وقراهم والاستيلاء على املاكهم من قبل اسرائيل.

ونكرت المصادر ان مشروع القانون الاسرائيلي الذي يجري العمل حاليا لاجراجه للثور تمهيدا للبدء بالمطالبة بالتعويض ينقسم لسنتين، الاول: بتحويل مصر وموريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا والسودان وسورية والعراق ولبنان والاردن والبحرين بتعويضات عن املاك 850 ألف يهودي قيمتها 300 مليار دولار أمريكي، مقسمة في ما بينهم طبقا للتعداد السكاني الاخير لليهود عام 1948.

بينما القسم الثاني من القانون يطالب المملكة العربية السعودية بدفع تعويضات قيمتها تتجاوز المئة مليار دولار مقابل املاك اليهود في المملكة منذ عهد الرسول محمد عليه الصلاة والسلام.

واوضحت المصادر ان السعودية ستكون اكثر دول عربية مطالبة بالتعويض خاصة ان الفكرة المطالبة

الشعب الفلسطيني الذي كان رائدا في تشكيل الانتفاضات وضرب اروع الامثلة في مقاومة الاحتلال، يجب ان يقبض من بيانه الشئوي، ويستعيد زمام المبادرة، ولا ينظر امرا من هذا التنظيم او ذلك، فمن الخجل ان ترفع الشعوب العربية صوتها عاليا ضد الظلم، وتستشهد من اجل كرامتها وطلبها للحريات، بينما هو، صاحب القضية العادلة والاراضي المغتصبة يدبر وجهه الى الناحية الاخرى، وكان ارضه غير محتلة.

\*\*\*

نعم التغيير الديمقراطي هو اولوية قصوى بالنسبة الى الشعوب العربية التي عانت من القمع والتوريت والفساد والقبضة الامنية الدومية، ولكنه ليس ولا يجب ان يكون على قمة اولويات الشعب الفلسطيني، ككل ما يقال عن انتخابات رئاسية او تشريعية هو اذكوبة، وحقة تخدير، لحرف هذا الشعب عن اولوية التحرير الاهم، فاي انتخابات رئاسية هذه والرئيس محمود عباس نفسه يقول ان سلطته بلا صلاحيات ولا كرامة، ولا سلطة، وان الاسرائيليين يريدونه انطوان لحد آخر، فهل يذهب الشعب الفلسطيني الى صناديق الاقتراع بعد خمسة او ستة اشهر لانتخاب انطوان لحد يتزعم سلطة تحمي الاحتلال ومستوطناته ومستوطنيه، وتصمت على عمليات الحفر والتفويذ في القدس المحتلة؟

نخشى على الثورات العربية من العام الجديد والمؤامرات التي تصاك في الخفاء لانفصالها، وبعض العرب ضالعون في ذلك يعود الى شهداء الثورات العربية في الخليج العربي، تجرورها اسرائيل ضد ايران تحت ذريعة قرب امتلاكها لاسلحة نووية، وتهرع امريكا لحماتها.

المصدية النفطية التي نصبتها واشنطن للرئيس العراقي صدام حسين الذي جعل من العراق قوة اقليمية عظمى تبث الرعب في نفوس الاسرائيليين (نعيش اليوم نذكرى اعدامه) هي نفسها التي تنصبها حاليا لايران، استغفروا الرئيس العراقي الراحل بسرقة نفطه، ثم اغراق الاسواق بملايين البراميل الاضائية لتخفيض الاسعار الى اقل من عشرة دولارات للبرميل حتى يجوع شعبه كمشاة له على حرب خاضها لمدة ثماني سنوات ضد ايران، وما هم يستعدون حاليا لاستفزاز ايران من خلال فرض حظر على صادراتها النفطية يمكن ان يبدأ في الاسابيع الاولى من العام الجديد.

العام الجديد سيحسم الكثير من الملفات قطعا، ولا نبالغ اذا قلنا ان انتصارات الشعوب العربية ستتواصل، وثوراتها ستتسع، وسواء فجزت امريكا حربا جديدة ضد ايران او لم تفجر ستكون هي الخاسر الاكبر بعد اسرائيل قطعا، تستطيع امريكا بما تملكه من قوة جبارة ان تقصف ايران لشهر او شهرين او عشرة، ولكن ماذا سيحدث بعد ذلك، ألم تنهزم بعد ثماني سنوات اخرى في العراق، ألم توشك على التسليم بالهزيمة بعد عشر سنوات في افغانستان ألم يجرها تنظيم القاعدة الى التي خاضتها من اجل اسرائيل اولا والنقط ثانيا؟

اعترف بانتي، ولاول مرة، استقبال العام الجديد بروح التفاؤل، وعلى عكس كل الاعوام السابقة، والفضل في ذلك يعود الى شهداء الثورات العربية الذين قبلوا كل المعادلات، وفتحوا بدمائهم الطاهرة انصع الصفحات في تاريخنا، ولهذا لا اتردد بان اقول لهم وللارحام التي انجبتهم شكرا والف شكر ولن ننسى جميلكم.

خطيب جمعة طهران يتهم السعودية بأنها شريكة في « جرائم » النظام البحريني... وواشنطن تنتقد تصرفها « غير العقلاني »

## ايران ستطلق صواريخ طويلة المدى في تدريبات بحرية بالخليج وتجدد تهديدها بإغلاق مضيق هرمز



مظاهرون إيرانيون يحملون صورة مرشد الثورة الإيرانية ويندون بالولايات المتحدة في طهران

ان ايران ستكتصر بحزم «للدفاع عن مصالحها الحيوية»، ويأتي هذا التصاعد في التوتر في

وقت اكدت طهران ان حاملة طائرات امريكية عبرت مضيق هرمز «من الخليج الفارسي للوصول الى بحر عمان» في المنطقة التي بدأت فيها طهران مناورات بحرية السبت.

ويعد المضيق الذي يشكّل ما بين ثلث عرضة 50 كلم وعمقه 60 متراً،

مضيق هرمز، مشيراً إلى أن إيران ستكتصر بحزم «للدفاع عن مصالحها الحيوية»، وتهدد طهران باتخاذ الإجراءات الضرورية لحماية سيادتها في حال حصل هجوم عسكري عليها ومن بينها إغلاق مضيق هرمز الذي يعتبر آمراً استراتيجياً للمنطق.

جاء ذلك فيما اتهم إمام جمعة طهران المؤقت آية الله سيد احمد خاتمي السعودية بأنها شريكة في ما وصفها الجرائم التي يرتكبها «نظام آل خليفة» ضد الشعب البحريني، ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «مهر» عن خاتمي قوله في خطبة صلاة الجمعة اليوم ان «الحكومة الامريكية فيكتوريا نولاند ردوا على اسئلة الصحافيين حول تهديدات طهران «لقد شهدنا نوعا من التصرف غير العقلاني من جانب ايران مؤخرا».

واضافت «ما بإمكاننا تصوره هو ان العقوبات الدولية بدأت تعطي النتيجة المرجوة فالتوتر يزداد، خصوصا في ما يتعلق بالقطاع النفطي ما يجعل الإيرانيين عداثيين».

وتهدد طهران بإغلاق مضيق هرمز في حال تم فرض عقوبات دولية عليها بسبب برنامجها النووي المثير للجدل، ورفض نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني الجنرال حسين سلامي الخميني التحذير الأمريكي من إغلاق مضيق هرمز، مشيراً إلى

وقال موسوي «إطلاق الصواريخ هو الجزء الأخير من التدريبات البحرية».

وأضاف «الرحلة الأخيرة من التدريبات هي إعداد البحرية لمواجهة العدو في مواقف الحرب»، إلى ذلك جدد قائد سلاح البحرية الإيراني أميرال حبيب الله سياري القول الجمعة ان بلاده يمكنها بسهولة إغراق مضيق هرمز إذا استدعت الضرورة، ولكنه أكد ان هذه ليست نيتها.

ونقلت قناة «برس تي في» الإيرانية عن سياري قوله ان «إيران يمكنها بسهولة إغلاق مضيق هرمز ولكن هذه ليست نيتنا».

وأضاف ان «نيتنا (إيران) هي إحلال الاستقرار والأمن في المنطقة ونريد ان نظهر للجميع أنه يمكننا أن نؤمن الأمن للمنطقة من دون الحاجة إلى قوى إضافية من خارج المنطقة».

وقال سياري ان وجود سلاح بحرية اجنبي في المنطقة يزعزع الاستقرار، مشددا على ان إيران لا تحتاج إلى وجود قوى من خارج المنطقة، وكانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيكتوريا تولاوند ردت على تهديدات إيرانية مشابهة بإغلاق مضيق هرمز بأنها «غير عقلانية»، قائلة إن إيران بدأت تشعر أخيراً بوطأة العقوبات الدولية عليها.

ورفض نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني الجنرال حسين سلامي التحذير الأمريكي من إغلاق

«فارس» شبه الرسمية للانباء الجمعة ان إيران ستطلق صواريخ طويلة المدى خلال تدريبات بحرية بالمضيق السبت.

ويمثل هذا استعراضا للقوة في وقت تهدد فيه ايران بإغلاق ممرات ملاحية اذا فرض الحربي لعقوبات على صادراتها النفطية.

وتملك ايران صواريخ طويلة المدى منها صاروخ شهاب-3 الذي يمكن ان يصل الى اسرائيل وقواعد أمريكية بالشرق الأوسط.

وفي الاسوع المنصرم هدت إيران بإغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي الذي تسيطر عليه اذا فرضت عقوبات على صادراتها النفطية بسبب برنامجها النووي.

وقال الاميرال محمود موسوي نائب قائد البحرية الإيرانية لوكالة فارس «البحرية الإيرانية ستجري تجربة على عدة أنواع من صواريخها بالمضيق الفارسي يوم السبت».

ولم تستبعد الولايات المتحدة واسرائيل احتمال القيام بعمل عسكري ضد ايران اذا فشلت الدبلوماسية في حل الخلاف بشأن برنامجها النووي الذي تقول طهران إنه سلمي فيما يقول الغرب إنه ستر لتضيق قناة.

وقالت ايران إنها ستنتقم اذا هوجمت، وبدأت يوم السبت تدريبات بحرية مدتها عشرة ايام.

## حجب موقع رئيس ايران السابق رفسنجاني

منع من المشاركة في صلاة الجمعة والقاء الخطب، ويعترض رفسنجاني الذي لا يزال يترأس مجلس تشخيص مصلحة النظام، أعلى هيئة تحكيم سياسي في البلاد، لهجمات من قبل المتشددين في النظام لعدم ادانته زعيم المعارضة مير حسين موسوي ومهدي كروبي الذين قادا حركة الاحتجاج قبل ان يوضعوا في الإقامة الجبرية مطلع العام.

وقال رفسنجاني دعم بصورة غير مباشرة الامم المتحدة ان حول الانتخابات الرئاسية في 2009 في مواجهة الرئيس احمدي نجاد. وكان رفسنجاني هزم في الانتخابات الرئاسية في 2005 امام احمدي نجاد.

والسبب استدعت محكمة طهران فائزة رفسنجاني ابنة الرئيس الايراني الاسبق للمثول امامها بتهمة «الدعاية ضد الجمهورية الاسلامية». وتم توقيف ارجاءه قضائية لكنه غادر ايران قبل اكثر من سنتين ويعيش في لندن.

## دبلوماسية صيني رفيع يزور إيران مع تصاعد التوترات

يكن- رويترز: قالت وزارة الخارجية الصينية ان نائب وزير الخارجية الصيني تشاي جون زار ايران لاجراء مباحثات.

وجاءت هذه الزيارة في وقت اشتدت فيه التوترات بسبب تهديد طهران بوقف شحنات النفط عبر مضيق هرمز اذا فرض الغرب عقوبات على صادراتها من الخام.

ولم يذكر بيان وزارة الخارجية الصينية تفاصيل بشأن ما ناقشه تشاي ومضيفوه خلال زيارته التي استمرت يومين وانتهت يوم الخميس.

وقال البيان المكتوب على موقع وزارة الخارجية الصينية على الانترنت والمؤرخ يوم الخميس «تبادل الجانبان وجهات النظر بشأن العلاقات الصينية الإيرانية والمسائل الاقليمية».

واضاف البيان ان تشاي ناقش مع مسؤولين آخرين، وجاءت زيارته الدبلوماسية الصيني الرفيع بعد ان هددت ايران بوقف شحنات النفط القادمة من الشرق الاوسط عبر مضيق هرمز اذا فرض الغرب عقوبات على صادراتها من الخام.

وجاء التهديد الإيراني في أعقاب قرار الاتحاد الأوروبي بتشديد العقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي وصاحب تحركات من جانب الولايات المتحدة لتشديد العقوبات التي فرضتها واشنطن من جانب واحد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هونغ لي في إفاضة صحافية يوم الخميس ردا على سؤال عن تصاعد التوترات التي أدت إلى ارتفاع اسعار النفط «تأمل الصين الحفاظ على السلام والاستقرار في المضيق».

## ايران ستعرض لردود فعل شديدة ان اغلقت مضيق هرمز

في مثل هذا السيناريو فان «جميع دول الخليج ستدعم تدخل خارجيا».

واعتبر ان ايران ستسخر الكثير على الصعيد القوي العسكري والاقتصادية في حال قيام مواجهة مباشرة، مشير الى انها لا تملك قوات بحرية او جوية حديثة، وفي حال اضطرت الولايات المتحدة في مثل هذه الحالة الى «التدخل» المضيق من الالغام، فسوف تقو بذلك تحت نيران الصواريخ الإيرانية وفي مواجهة اسطول من الزوارق الحربية الصغيرة.

وان كان البعض يعتبر ان عملية التنظيف هذه يمكن انجامها خلال بضعة ايام، فان البعض الآخر يبدي ربا ألق فتاؤلا.

فقد خلصت دراسة نشرت عام 2008 في مجلة جامعة هارفرد الى ان «الامر قد يستغرق عدة اسابيع ان يمكن الشهر، لاعادة حركة الملاحة التجارية على ما كانت، والمزيد من الوقت لانقاذ الاسواق النفطية بان الوضع استقر».

لكن بما ان ايران تعتمد هي ايضا على المضيق لتصدير نفطها، فان العديد من الخبراء والسياسيين الاستراتيجيين يرجحون ان تغضل ايران تحركا اقلا واطا.

واشنطن- ف ب: يرى عدد من الخبراء ان ايران يمكن بسهولة ان تنفذ تهديدها بإغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي غير ان مثل هذا القرار سيعرضها لرد فعل عسكري شديد من جانب الولايات المتحدة وسيزيد من عزلة ايران.

وفي وقت تهدد طهران بإغلاق المضيق الذي يعبر منه حوالي 40 ٪ من النفط المنقول بحرا في العالم في حال فرض عقوبات دولية جديدة عليها بسبب برنامجها النووي المثير للجدل، يتفق الخبراء على القول ان في وسع إيران في الواقع ان تتخذ اجراءات اقل شدة.

ويمكن طهران ان تملك ترسانة تفجر بالفي لغم، ان تزعم اللجان منها في الضيقة الذي لا يزيد عرضه عن خمسين كلم وعمقه عن 60 متراً، قبل ان ته التنبه الى تحركها، وهذا سيكفي لإغلاق المضيق فعلياً إلى على اعاقة حركة الملاحة في شكل كبير.

غير ان مثل هذا التحرك سيشكل عملاً حربياً وواضحا قد يعرض ايران لرد فعل عسكري قوي من مركز الولايات المتحدة، برأي اتوني كوردسمان من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية.

واوضح كوردسمان لوكالة فرانس برس انه

## اطباء بلا حدود: مقتل بلجيكي واندونيسي من موظفيها في مقديشو

تزال ثلاثة اقاليم فيها في حالة مجاعة بحسب الامم المتحدة ان حول 250 ألف شخص فيها مهددون بالموت جوعا.

وتعيش البلاد على وقع حرب اهلية محرومة من حكومة فعلية منذ سقوط الرئيس سياد بري في 1991.

وفي السنوات الاخيرة فرضت حركة الشباب التي تؤكد لولاها لتنظيم القاعدة قيودا شديدة على المنظمات غير الحكومية في البلاد.

وتسيطر هذه الحركة على غالبية المناطق في جنوب ووسط الصومال واقسمت على هلاك الحكومة الانتقالية المدعومة من المجتمع الدولي.

وفي المناطق الخاضعة لسيطرتها منع المتطرون حتى وكالات اممية عديدة ومنظمات غير حكومية تتهمها بانها تبيت مطامع سياسية وابنها تريد النيل من القيم الاسلامية في البلاد.

اطباء بلا حدود من المنظمات النشارة التي تواصل العمل في البلاد حتى في المناطق الخاضعة لسيطرة حركة الشباب.

وكان المتطرون دخلوا خلال الصيف عن موقعهم الاساسية في مقديشو تحت ضغط الحكومة الانتقالية وقوة الاتحاد الافريقي في الصومال (اميصوم)، لكن العاصمة مقديشو ما زالت هدفا لهجمات متكررة بالقنابل اليدوية والسيارات المفخخة.

مقديشو- ف ب: اكدت منظمة اطباء بلا حدود الجمعة مقتل اثنين من موظفيها في مقديشو البلجيكي والاندونيسي، في اطلاق نار في مقر المنظمة غير الحكومية في العاصمة الصومالية.

واكدت المنظمة في بيان ان «اطباء بلا حدود تؤكد بحزن كبير مقتل اثنين من موظفيها»، الخميني أشر «إطلاق نار في مبنى للمنظمة في مقديشو». وعرفت المنظمة عن الضحيةين باسمي فيليب هافيه والبرونو الطوارىء وهو بلجيكي في الثالثة والخمسين من عمره وكان يعمل لمنظمة اطباء بلا حدود منذ العام الفين، واندياس كاريل كيلوه وهو اندونيسي في الرابعة والاربعين كان يعمل كطبيب في المنظمة منذ 1998.

وقتل فيليب هافيه أثناء اطلاق النار فيما توفي اندياس كاريل كيلوه في المساء في المستشفى متأثرا بجراحه.

وتتشبه الشرطة بان المعتدي الذي تم توقيفه من موظفي المنظمة غير الحكومية وقد طرد مؤخرا، وقد يكون الرجل تشاجر الاربعا مع رب عمل قبل ان يعود الخميني مسلحا بسجن عضو محلي في المنظمة، «اطباء بلا حدود اكدت ان «الظروف الدقيقة لإطلاق النار لم تتضح بعد»، وأضافت ان «لوييتنا هي الاعتناء بالأشخاص الأكثر تضررا جراء في هذه المسألة وخصوصا

## صفقة طائرات امريكية للسعودية لدعم الملكة في مواجهة ايران السعودية تؤكد انها تريد «افضل القدرات الدفاعية» لقواتها

وتطوي الصفقة أيضا على تطوير 70 مقاتلة طراز إف-15 لتصل الى المعايير الجديدة بالإضافة الى صواريخ هارم ايه جي ام-88 المضادة للاشعاع وبخار وقطع الغيار والتدريب والصيانة والخدمات اللوجستية.

وقرت السعودية رسميا الصفقة يوم السبت الماضي قبل ايام من تهديد ايران المتكرر بإغلاق مضيق هرمز ردا على العقوبات الأمريكية والأوروبية المتصاعدة التي فرضت عليها بسبب برنامجها النووي.

وقال مسؤولو الادارة الأمريكية ان طائرات إف-15 المتطورة ستلحق دفاعات السعودية في منطقة غير مستقرة، وقال اندرو شابيرو مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية والعسكرية في افاضة صحافية «هناك مخاطر عدة في الشرق الاوسط الآن. من الواضح ان أحد الخطرات التي يواجهونها (السعوديون) هم ودول أخرى في المنطقة في ايران».

لكن شابيرو اضاف ان الصفقة «ليست موجهة فقط، ضد ايران بل الهدف منها هو الوفاء بالاحتياجات الدفاعية لشركتنا السعودية».

وتعامل الولايات المتحدة منذ فترة طويلة مع ايران على انها مصدر تهديد رئيسي، ويرجع ذلك جزئيا الى شكوك في برنامجها النووي وانها تتخذ ستمارا لتتصنع اسلحة نووية وهو ما تنفيه ايران.

وتتشكك السعودية أيضا في طموحات ايران الاقليمية.

وفي أكتوبر تشرين الاول عام 2010 انطردت ادارة اوباما الكونجرس بالصفقة المحتملة لبيع معدات عسكرية تزيد قيمتها عن 60 مليار دولار الى السعودية على مدى 10 عاما بما في ذلك صفقة المقالات إف-15 التي أعلن عنها

## واشنطن تبحث نقل سجين من طالبان من غوانتانامو إلى أفغانستان

واشنطن- رويترز: علمت رويترز أن إدارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما تفكر في تسليم مسؤول كبير في طالبان معتقل في جوانتانامو إلى أفغانستان.

ويشبهه بان المسؤول المعتقل ارتكب انتهاكات كبيرة لحقوق الانسان. وأشار التسليم المحتمل لعدد فضل المسؤول الكبير في طالبان الذي يوصف في جوانتانامو بأنه «معتقل خطير للغاية»، قلقا في الكونجرس الأمريكي وبين عدد من مسؤولي المخابرات الأمريكية.

ويشبهه بان فصل وهو قيادي كبير بين صفوف مقاتلي طالبان مسؤول عن قتل الاف من الشيعية والاهم وهم اقلية في أفغانستان بين عامي 1998 و 2001 - وكشف موقع ويكيبيكس عن وثائق عسكرية أمريكية تفيد بان فصل كان موجودا عندما وقعت اعماق الشغب في سجن في نوفمبر تشرين الثاني من عام 2001 اعلمت عن مقتل جونني مايكل سبان عميل وكالة المخابرات المركزية الأمريكية وأول أمريكي يقتل في حرب أفغانستان، وعلى الرغم من ذلك لا توجد أدلة تشير إلى ان فصل لعب دورا مباشرا في قتل سبان.

وقال مسؤولون أمريكيون كبار ان الجهود التي بدأوها ما قبل عشرة شهور لاجراء مفاوضات مستدامة، مع حكومة الرئيس الافغاني حامد كرزاي الضعيفة وطالبان وصلت إلى مرحلة حاسمة، وتكررت رويترز في وقت سابق من هذا الشهر ان هناك عرضا بإجراء اثناء بناء الثقة، ومن بينها نقل خمسة معتقلين من جوانتانامو وفق مكتب طالبان الى أفغانستان.

وعلمت رويترز الان من مصادر بالحكومة الأمريكية هوية أحد المعتقلين الخمسة.

المجموعه من مهربي السجائر والوقود، وكان نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم حسين جيليل قال أمس ان القتل الذي قضاوا بالغايات الجوية التي نفذتها طائرات تركية بالقرب من الحدود العراقية لراق أمس ليسوا «ارهابيين» بل مهربيين.

وأصدرت القوات المسلحة التركية بيانا اليوم بيانا أعلنت فيه فتح تحقيق في الغارة التي وقعت في منطقة سينت - ما فتانتين واعربت فيه عن تعازيها لعائلات القتلى.

وقد تحدثت النيابة العامة المسؤولة عن ديار بكر تحقيقا في الحادث.

وتخسفي تركيا وقوع اعمال عنف كردية جديدة الجمعة اليوم الذي يدفن فيه في جنوب شرق الاناضول 35 مدنيا كركيا قتلتوا خطأ في غارة جوية تركية على الحدود العراقية، فيما دعا متطردو حزب العمال الكردستاني الاكراد الى «الانتفاض».

واهاجم العديد من سكان مدينة اولوديري الصغيرة (بمحافظة صربانك) القريبة من العراق حيث تم تشريح جثث الضحايا، رئيس الوزراء الاسلامي المحافظ رجب طيب اردوغان وهم يتفقون

عواصم و كالات: قدم الرئيس التركي عبد الله غول ورئيس الوزراء رجب طيب اردوغان تعازيها لعائلات القتلى الاكراد الذين سقطوا في غارة للجيش التركي قرب الحدود مع العراق ، ووصفا الحادث ب«الارهابي» و«الارهابيين» بل

ونقلت وسائل إعلام تركية عن غول قوله بعد صلاة الجمعة «النا عظيم لآثنا واجهنا حادثا مؤسفا لم نرغب ابدا في التفكير به فكيف الحال ان يحصل معنا» وشدد على فتح تحقيق دقيق في الحادث.

من جهة قال اردوغان ان الحادث مؤسف وحزن، و اضاف ستقوم بما يتوجب علينا فله في نهاية التحقيق».

ونشار اردوغان ان وجود مسلحين مصور من 4 ساعات للعمليات، وان القوات المسلحة لا تحقق وحدها فيها بل معها اسام اخرى.

وقال ان طائرات الاستطلاع كانت قد رصدت مجموعة من نحو 40 شخصا في منطقة بنشطا شمال من وصفهم بالارهابيين في إشارة إلى حزب العمال الكردستاني وتابع من غير الممكن ان تحدث طائرات الاستطلاع المجموعة بالتحديد، وقد تبين لاحقا ان





## 250 ألف متظاهر ضد النظام في ادلب بـ«جمعة الزحف لساحات الحرية» والمراقبون يواصلون مهمتهم في سورية

# مقتل عشرة أثناء زيارة بعثة المراقبين العرب للمناطق الساخنة في سورية منشقون سوريون يوقفون إطلاق النار ويرغبون في لقاء بعثة الجامعة



جندي سوري يركل أحد المتظاهرين برجله بعد اعتقاله

يوتيوب اليوم، بإمكانكم مشاهدة صور رائعة لتظاهرة مطالبة بالديموقراطية في ادلب شارك فيها عدد لا بأس به من الأشخاص بالتزامن مع زيارة المراقبين للمدينة (...) إذا بوضوح، يبدو أن وجودهم اعطى مساحة للتعبير الشعبي، وشهدت نولاند على ان المراقبين يجب ان يتمتعوا من التنقل في سائر أنحاء البلاد والتحدث بحرية مع من يريدون ان يتحدثوا معهم في سورية. يبدو ان نظام الرئيس السوري بشار الاسد الى تطبيق بنود التوكول الموقع مع الجامعة العربية.

سورية والتي تلحق ايضا وقف اعمال القمع والاخراج عن جميع المعتقلين والسماح بحرية التنقل للمراقبين العرب وممثلي وسائل الاعلام. وقال ناشطون ان قوات الامن السورية قتلت أكثر من سبعين مدنيا منذ وصول مجموعة المراقبين الى دمشق الاثنين في مهمة تستمر شهرا. وفي واشنطن، قالت الخارجية الامريكية الخميس ان وجود مراقبين تابعين للجامعة العربية في سورية يساعد معارضي النظام السوري مع انه لم يسمح بوقف القمع في البلاد. وعبرت المتحدثة باسم الخارجية فيكتوريا نولاند للصحافيين عن «قلقها» من الوضع في سورية، وقالت ان «هناك مراقبين على الارض يلعبون دورا على مستوى الاعين (...) الان العنف مستمر».

ترجع قوات الامن الى المراكز الامنية والحكومية، وكان المرصد اعلن مقتل 25 مدنيا الخميس برصاص قوات الامن السورية بينهم اربعة في دوما وستة في حماة (وسط) مع وصول مراقبي الجامعة العربية الى هاتين المدينتين. وقد زار المراقبون ايضا ادلب شمال غرب سورية ودرعا في الجنوب، كما ذكر المرصد السوري في حصص الـ 74 تجمعها كان في ادلب ودرعا وحماة والادب والقتل عددا من المواطنين». وكان المراقبون بدأوا الثلاثاء مهمتهم في سورية بوجدة في حمص التي استقبلتهم بتظاهرة حاشدة مناهضة لظلمهم ضد نحو سبعين الف شخص، وقال المرصد ان «نحو ثلاثين الف مواطن يعترضون في ساحة المسجد الكبير في دوما الغربية من دمشق التي دخلت في حالة عصيان مدني مع

الانسان ان احتجاجات خرجت الجمعة في مناطق عدة من البلاد وان 70 الف شخص شاركوا في مسيرة كبيرة في ضاحية دوما بدمشق حيث تستمر شبرا الى مزيد من المناطق بهم لاسباب ضرورية. وقال اليستير بيرت وزير شؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا في بريطانيا في بيان «الاسف تشير التقارير الى ان العنف مستمر في سورية على مدى الايام القليلة المنصرمة. «احت الحكومة السورية على الوفاء بالتزاماتها مع الجامعة العربية بما في ذلك وقف القمع على الفور وسحب قوات الامن من المدن، يجب ان تسمح الحكومة السورية لبعثة الجامعة العربية بالتحرك بدون قيود وباستقلال». وفي بروكسل ذكر المتحدث باسم كاترين اشتون مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي ان «الالتزام «باحت سورية على الالتزام بخطه العمل التابعة للجامعة العربية بكل عناصرها» بما في ذلك «الوقف الفوري للعنف والاخراج من السجناء السياسيين وسحب الجيش من المدن». وبدأ الجيش السوري الحر الذي يضم آلاف المنشقين عن الجيش السوري ويموله سوريون في الخارج في شن هجمات خلال الشهور الثلاثة المنصرمة وحتى على الكفافة والادعاء عن معال المعارضة في البلاد. وقد تكون قرارات الجيش السوري الحرة مهمة لا خطة سلام.

وقال الأسد «بعض جنودنا داخل سورية يحاولون التواصل معهم ولكن حتى الان لا يبدو ان اعضاء اللجنة قد تم منحهم ما يكفي من حرية الحركة ليتمكن الجنود من لقاءهم. المراقبون تم اصطحابهم من قبل بعض اعضاء الامن السوري، اذا ما تم العثور على منشقين فسيتم القضاء القبض عليهم وحتى اعدامهم». وأضاف ان نحو 1500 من مقاتليه محتجزون ولا يمكن الوصول اليهم وعبر عن رغبته في معرفة ماذا حدث لهم. وواجهت فرق المراقبة عدة مشاكل من ادعاء سورية عندما تظهر برفقة الجيش السوري الى اطلاق نار عشوائي وقمع للاتصالات. وخرج السوريون في جمعة اخرى ضد الاسد، وقال نشطاء في

الانسان ان احتجاجات خرجت الجمعة في مناطق عدة من البلاد وان 70 الف شخص شاركوا في مسيرة كبيرة في ضاحية دوما بدمشق حيث تستمر شبرا الى مزيد من المناطق بهم لاسباب ضرورية. وقال اليستير بيرت وزير شؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا في بريطانيا في بيان «الاسف تشير التقارير الى ان العنف مستمر في سورية على مدى الايام القليلة المنصرمة. «احت الحكومة السورية على الوفاء بالتزاماتها مع الجامعة العربية بما في ذلك وقف القمع على الفور وسحب قوات الامن من المدن، يجب ان تسمح الحكومة السورية لبعثة الجامعة العربية بالتحرك بدون قيود وباستقلال». وفي بروكسل ذكر المتحدث باسم كاترين اشتون مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي ان «الالتزام «باحت سورية على الالتزام بخطه العمل التابعة للجامعة العربية بكل عناصرها» بما في ذلك «الوقف الفوري للعنف والاخراج من السجناء السياسيين وسحب الجيش من المدن». وبدأ الجيش السوري الحر الذي يضم آلاف المنشقين عن الجيش السوري ويموله سوريون في الخارج في شن هجمات خلال الشهور الثلاثة المنصرمة وحتى على الكفافة والادعاء عن معال المعارضة في البلاد. وقد تكون قرارات الجيش السوري الحرة مهمة لا خطة سلام.

وقال الأسد «بعض جنودنا داخل سورية يحاولون التواصل معهم ولكن حتى الان لا يبدو ان اعضاء اللجنة قد تم منحهم ما يكفي من حرية الحركة ليتمكن الجنود من لقاءهم. المراقبون تم اصطحابهم من قبل بعض اعضاء الامن السوري، اذا ما تم العثور على منشقين فسيتم القضاء القبض عليهم وحتى اعدامهم». وأضاف ان نحو 1500 من مقاتليه محتجزون ولا يمكن الوصول اليهم وعبر عن رغبته في معرفة ماذا حدث لهم. وواجهت فرق المراقبة عدة مشاكل من ادعاء سورية عندما تظهر برفقة الجيش السوري الى اطلاق نار عشوائي وقمع للاتصالات. وخرج السوريون في جمعة اخرى ضد الاسد، وقال نشطاء في

وقال الأسد «بعض جنودنا داخل سورية يحاولون التواصل معهم ولكن حتى الان لا يبدو ان اعضاء اللجنة قد تم منحهم ما يكفي من حرية الحركة ليتمكن الجنود من لقاءهم. المراقبون تم اصطحابهم من قبل بعض اعضاء الامن السوري، اذا ما تم العثور على منشقين فسيتم القضاء القبض عليهم وحتى اعدامهم». وأضاف ان نحو 1500 من مقاتليه محتجزون ولا يمكن الوصول اليهم وعبر عن رغبته في معرفة ماذا حدث لهم. وواجهت فرق المراقبة عدة مشاكل من ادعاء سورية عندما تظهر برفقة الجيش السوري الى اطلاق نار عشوائي وقمع للاتصالات. وخرج السوريون في جمعة اخرى ضد الاسد، وقال نشطاء في

## رئيس بعثة مراقبي الجامعة العربية إلى سورية ينفى تصريحات نسبت له

القاهرة - د ب أ: أكد رئيس بعثة مراقبي الجامعة الدولية العربية إلى سورية الفريق أول محمد مصطفى الدابي أن ما جاء منسوباً على لسانه لا أساس له من الصحة ولا يمت إلى الحقيقة بصلة. كانت تصريحات نسبت إلى الدابي (وهو من السودان) ولاقت انتقادات قال فيها معقبا على ما رآه في سورية «لم نر شيئا مخيفا»، وتكرّر بيان الجامعة العربية الجمعة أنه «في هذا الاطار، وحرصا من البعثة ولتفادي نقل تصريحات مغلوطة من أي جهة سيكون تصريح البعثة مكتوبا ليعم على كافة وسائل الاعلام الإقليمية والدولية». وأكدت البعثة التعاون التي وجدته من كافة الاطراف والى تأمل تواصله بما يحقق تنفيذ التعهدات التي التزمت بها الحكومة السورية.

## فيلتمان يدعو لاعطاء المراقبين في سورية بعض الوقت وحذر من اللجوء الى خيارات اخرى

بيروت - يو بي آي: دعا مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط جيفري فيلتمان الى اعطاء بعثة المراقبين العرب في سورية «بعض الوقت» لكنه حذر من انه اذا كانت تقارير البعثة سلبية فيجب درس خيارات اخرى لوقف العنف. وقال فيلتمان في مقابلة مع صحيفة النهار نشرتها الجمعة «يجب اعطاء بعثة المراقبين التابعة لجامعة الدول العربية التي بدأت اعمالها في سورية قبل يومين «بعض الوقت» للتحقق من صدقية النتائج السوري في تطبيق تعهداته الواردة في الاتفاق الموقع مع الجامعة» والقاضي بسحب القوات العسكرية والشبيحة من المدن والاخراج عن السجناء والسماح بدخول وسائل الاعلام والسماح بالتظاهرات السلمية». وأضاف «لكننا لا نتحدث عن وقت طويل، لأنه من السهل التحقق من هذه المسائل وبسرعة نسبية». وقال انه «اذا كانت الاجوبة (في تقرير بعثة الجامعة) سلبية، عندها على المجتمع الدولي ان يدرس الخيارات الاخرى القليلة بوقف العنف»، وأشار فيلتمان الى ان ما يهم واشنطن ليس طبيعة بعثة المراقبين والخلفية الاستخباراتية والامنية لرئيسها الفريق اول ركن السوداني محمد أحمد مصطفى الدابي الذي اضطلع بدور في قمع سكان اقليم دارفور، بل ما يفعله والذي سيفعله النظام السوري بالنسبة الى تطبيق الاتفاق مع جامعة الدول العربية».

## واشنطن تعتبر وجود المراقبين في سورية عاملا «مساعد» للاحتجاجات

واشنطن - أ ب: اعتبر الخارجية الامريكية الخميس ان وجود مراقبين تابعين للجامعة العربية في سورية يساعد معارضي النظام السوري على رغم انه لم يسمح بوقف القمع في البلاد. وقالت المتحدثة باسم الخارجية فيكتوريا نولاند للصحافيين «هناك مراقبون على الارض يلعبون دورا على مستوى معين (...) الان العنف مستمر» معربة عن «قلقها» من الوضع، وأشارت المتحدثة الامريكية الى المعلومات عن سقوط قتلى في حمص (وسط) وحماة (وسط) وادلب (شمال غرب) الاربعاء في وقت «كان المراقبون يحاولون التوجه» الى هذه المدن. وأضافت «اذا ما تصفحتم موقع يوتيوب اليوم، بإمكانكم مشاهدة صور رائعة لتظاهرة مطالبة بالديموقراطية في ادلب

## روسيا مرتاحة لبدائيات مهمة مراقبي الجامعة العربية في سورية

مسكو - أ ب: عبرت روسيا الجمعة عن ارتياحها لبدائيات مهمة بعثة مراقبي الجامعة العربية في سورية حليفها منذ فترة طويلة، مؤكدة ان التقارير الأولية حول الوضع مطمئنة. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان ان «روسيا مرتاحة لبدائيات مهمة مراقبي الجامعة العربية». وأضافت ان تصريحات رئيس بعثة المراقبين الفريق السوري محمد أحمد مصطفى الدابي الذي زار حمص معقل الحركة الاحتجاجية تشير الى ان «الوضع هناك يبعث على الاطمئنان ولم يتحدث عن أي نزاع». ودعت روسيا الاربعاء سورية

## مروان شربل يقول إن بلاده يمكن أن تكون ممرا للقاعدة وليس مقرا لها الرئيس اللبناني يبحث مع سفير دمشق بالتعاون في التحقيق بمقتل 3 لبنانيين برصاص سوري



بيروت - يو بي آي: بحث الرئيس اللبناني ميشال سليمان، الجمعة، مع السفير السوري في بيروت علي عبد الكريم علي، سبل التعاون في التحقيق بمقتل 3 لبنانيين برصاص من الجانب السوري للحدود الشمالية اللبنانية السورية. وقال فيلتمان في مقابلة مع صحيفة النهار نشرتها الجمعة «يجب اعطاء بعثة المراقبين التابعة لجامعة الدول العربية التي بدأت اعمالها في سورية قبل يومين «بعض الوقت» للتحقق من صدقية النتائج السوري في تطبيق تعهداته الواردة في الاتفاق الموقع مع الجامعة» والقاضي بسحب القوات العسكرية والشبيحة من المدن والاخراج عن السجناء والسماح بدخول وسائل الاعلام والسماح بالتظاهرات السلمية». وأضاف «لكننا لا نتحدث عن وقت طويل، لأنه من السهل التحقق من هذه المسائل وبسرعة نسبية». وقال انه «اذا كانت الاجوبة (في تقرير بعثة الجامعة) سلبية، عندها على المجتمع الدولي ان يدرس الخيارات الاخرى القليلة بوقف العنف»، وأشار فيلتمان الى ان ما يهم واشنطن ليس طبيعة بعثة المراقبين والخلفية الاستخباراتية والامنية لرئيسها الفريق اول ركن السوداني محمد أحمد مصطفى الدابي الذي اضطلع بدور في قمع سكان اقليم دارفور، بل ما يفعله والذي سيفعله النظام السوري بالنسبة الى تطبيق الاتفاق مع جامعة الدول العربية».

## لبنانيون وسوريون يتظاهرون ضد النظام السوري في شمال لبنان



لبنانيون وسوريون يتظاهرون ضد النظام السوري في طرابلس شمال لبنان

طرابلس (لبنان) - أ ب: تظاهر مئات اللبنانيين والسوريين الجمعة في طرابلس، ابرز مدن شمال لبنان، وفي منطقة حدودية مع سورية، مطلقين هتافات تطالب بسقوط نظام الرئيس بشار الاسد، وتزامنت التظاهرات مع نصب خيم لتلقي التبرعات بالمال والدم للنازحين والجرحى السوريين في لبنان. وقاد مراسل وكالة فرانس برس ان تظاهرة من حوالي 500 شخص سارت في منطقة التبانة في طرابلس وصولا الى الملعب البلدي حيث اقيم اعتصام ونصبت خيمة للتبرع بالمال والدم بمبادرة من «الهيئة الطلابية لدعم الثورة السورية». كما اقيمت خيمة ماثلة في منطقة ابي سمراء.

## وزير الخارجية الإيطالي يقول إن وقف القمع في سورية أولوية قصوى لبلاده

العربية هي الطريق إلى الأمام لوقف العنف، مطالبا «بالتنفيذ الكامل والفوري» لها. وكان تيريسي عبر أسن عن اعتقاد بلاده بأن «العقوبات الدولية وبعثة الجامعة العربية في سورية باتت تنتج آثارا إيجابية».

روما - يو بي آي: قال وزير الخارجية الإيطالي جوليو تيريسي سانتاغاتا، الجمعة، إن «وقف القمع» في سورية هو «أولوية قصوى» بالنسبة لبلاده، مجددا التأكيد على أن المبادأة العربية هي الطريق الوحيد لذلك. وتقلت وكالة

لمدشق الحكومة المؤلفة من ائتلافية مؤيدة للنظام السوري، بحماية الحدود اللبنانية خلال الأشهر الماضية متسببة بسقوط قتلى وجرحى، ومنذ انمة تطور الحركة الاحتجاجية في سورية التي تواجه بحملة قمع واسعة سبط فيها منذ منتصف آذار/مارس أكثر من خمسة آلاف قتيل بحسب الامم المتحدة. وتعتبر وادي خالد ذات الغالبية السنية ملجأ للعديد من النازحين السوريين لا سيما اللاجئين، وتقدر السلطات اللبنانية عدد النازحين السوريين الاجامبي في لبنان بأكثر من خمسة آلاف.

معبر غير شرعي، وتكررت عمليات توغل جنود سوريين وشارك في المسيرات عدد من الجرحى السوريين. كما سار حوالي 500 شخص آخرين من اللبنانيين والنازحين السوريين في منطقة وادي خالد (شمال الحدودية)، وصولا الى جسر قمبر على مقربة من الحدود اللبنانية السورية الرسمية، وذلك وسط انتشار خيف للجيش اللبناني. وكان المتظاهرون يطلقون هتافات مناهضة للرئيس السوري. وقتل الاسيوع اللماضي ثلاثة اشخاص في منطقة وادي خالد برصاص الجيش السوري خلال وجودهم في سيارة عند

# قبر رمزي للرئيس العراقي الراحل بقرية المزار التي يزورها الإيرانيون والعراقيون الشيعة لأهداف دينية الأردن: أسبوع كامل من إحياء ذكرى صدام حسين وتغييرات في رؤساء تحرير اليوميات والأخوان المسلمون يتظاهرون بمسيرة ضخمة ردا على حرق مقرهم

## عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

شارك مئات المواطنين في مدينة الكرك جنوبي البلاد أمس الجمعة في مسيرة نادرة لإحياء ذكرى الرئيس العراقي الراحل صدام حسين بمناسبة إنسحاب القوات الأمريكية من العراق. وأقام المحققون على هامش أسبوع كامل خصصوه لإحياء ذكرى صدام قبرا رمزيا للرئيس الراحل في وسط قرية المزار الجنوبي. وتجمع المئات حول قبر صدام الرمزي وقروا فاتحة على روحه كما ذكرت صحيفة عمون الإلكترونية وأطلقوا هتافات منددة بأمريكا وإيران وإسرائيل. وتصد نشطاء مدينة الكرك بوضوح إقامة قبر الزعيم الراحل الرمزي في منطقة المزار التي يوجد فيها قبر الصحابي الراحل جعفر الطيار بالقرب منه وتعتبر منطقة المزار هي المنطقة التي يزورها ويحج إليها سنويا عشرات الافالات من الشيعة العراق والشعبة الإيرانيين. وبهذا المعنى وضع انصار صدام حسين قبرا رمزيا في قلب المنطقة التي يزورها بالعادة خصومه من الشيعة في العراق وإيران في إطار السياحة الدينية في الأردن. وبالتوازي حرق الأخوان المسلمون لتنظيم

الأخوان المسلمين في العاصمة الأردنية عمان الجمعة إلى الشوارع في مسيرة ضخمة قياسا بالبراك الاجتماعي ردا على إحراق مقر الأخوان المسلمين في مدينة المفرق شرقي البلاد الجمعة الماضية. وأطلق الإسلاميون اسم «طرح الكيل» على مسيرتهم ظهر أمس في إستعراض قوة شعبي يحاول لفت النظر لعمق الحضور الشعبي للحركة الإسلامية بعدما حصل الأسبوع الماضي في الوقت الذي تواجد فيه قيادات الحركة ومؤسساتها ضغوطا شديدة من القواعد والكوادر للتحول إلى الاعتصامات المفتوحة. لكن مظاهر الحراك السياسي في البلاد تواصلت الجمعة فقد نظمت وقفات احتجاجية وتليت بيانات تندد بالفساد وتطالب بالإصلاح وحكومة منمنخة وانتخابات نزيهة ونظمت فعاليات في كل من مدينة السلط غربي العاصمة والكرك والشوبك جنوبي البلاد. وفردت الصحافة الإلكترونية مساحات واسعة من التغطية لحراك الأسم في الوقت الذي شهد فيه الشارع الصحافي تغييرات هائلة وجماعية في المواقع القيادية للصحف اليومية الكبرى فقد غادر الكاتب الصحافي سمح المعاينة موقعه في صحيفة «الرأي» الحكومية لعدة أيام لكن سرعان ما تعين رئيسا لهيئة التحرير في صحيفة «العرب اليوم» المشاكسة قبل ان ينضم رئيس تحرير

«العرب اليوم» المستقيل فهد الخيطان إلى صحيفة «الغد» بصفة كاتب ومستشار تحرير. وشهدت «الغد» تغييرا أيضا على المستوى القيادي فقد غادرها مستقيلًا رئيس التحرير فؤاد أبو حجلة في الوقت الذي عينت فيه الصحافية جمانة غنيمات رئيسا للتحرير في صحيفة «الغد» للإستور» هي الأكثر إستقرارا على المستوى الإداري والقيادي لكن الصحافي المخضرم مجيد عصفور عين الأسبوع الماضي رئيسا لتحرير «الرأي» خلفا للمعاينة. وتعكس هذه الحركات مستوى التخييط في إدارة المؤسسات الإعلامية الكبرى في الوقت الذي واصل فيه الكتاب والمعلقون التندد بأحداث العنف التي شهدتها مدينة المفرق الأسبوع الماضي وظهرت مقالات تدافع عن حرية التيار الإسلامي في التعبير السلمي. وابتعد الكاتب ياسر أبو هلاله السماح بإعلانات آمنة وتعبئة ضد مظاهر التعبير السلمي في البلاد في الوقت الذي وجه فيه الكاتب محمد الصبيحي اللوم لمن تعرضوا للمسيرة السلمية في المفرق مقترحا بان من حق المعارض وأتوالي المظاهر والتعبير عن رأيه متى شاء وفي أي مكان في المملكة. وكشف الكاتب ماهر أبو طير في صحيفة «الدستور» النقاب عن مسؤول أممي سابق قال أنه



عون الخصاونة



صدام حسين



عبد اللطيف عربيات

تقلد منصباً رفيعاً في الماضي ويحاول التغطية على فساده المفترض عبر تحريض الناس على أساءه محددة سبق أن تولت مناصب عامة في الماضي بهدف إضاعة الحقيقة وحسب الكاتب فاسلؤول المشار إليه من السفر ثم عاد في سلوك

تحريضي على آخرين لطمس الحقائق وتشويه سمعة الدولة برمتها. وكانت صحف نهاية الأسبوع قد أبرزت خبرا يتحدث عن توجيه التهمة بالفساد في قضيتين جديدتين ضد عمدة العاصمة عمان السابق

والسجين حاليا المهندس عمر المعاني حيث رفضت المحكمة الإفراج عنه بكفالة وأوقفته مجددا الأربعاء على ذمة التحقيق بملفات فساد جديدة تتعلق بالتعيينات وبخط الباص السريع وبعض مشاريع أمانة العاصمة.

## تحديات المغرب الدبلوماسية سنة 2012 إعادة تعزيز العلاقات مع الاتحاد الأوروبي والتقليل من ضغط لوبيات الزراعة والصحراء الغربية

### مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوي:

يواجه المغرب خلال السنة المقبلة تحديات كبرى في أجدنده الدبلوماسية تتجلى في كيفية البحث عن تطوير العلاقات مع شريكه الرئيس سياسيا وتجاريا، الاتحاد الأوروبي في أعقاب النكسة التي تعرضت لها الرباط بعدما استطاع البوليساريو إقناع الاتحاد بإلغاء اتفاقية الصيد البحري مع المغرب. وكانت بداية سنة 2011 واعدة في التعاون بين المغرب والاتحاد الأوروبي خاصة بعدما حصل المغرب سنة 2010 على صفة الشريك المتقدم، وهي الصفة التي تحول له الحصول على مساعدات والرفع من صادراته لاسيما مع اقتراب دخول اتفاقية التبادل الحر حيز التنفيذ. وكانت تجمل تصريحات المسؤولين المغربية والأوروبيين مشجعة على الأفق الواعد سواء تلك الصادرة عن الوزير الأول المغربي عباس الفاسي الذي مازال مؤقتا في المنصب أو رئيس المفوضية الأوروبية، مانويل باروسو، ولكن تطورات نهاية سنة 2011 وبداية 2012 تصب في غير مصلحة المغرب نتيجة النشاط الزائد لجهة البوليساريو وانتصارها وسط المؤسسات الأوروبية وخاصة البرلمان «بالصفة الدبلوماسية» هي نجاح البوليساريو في الحصول على تقرير قانوني يؤكد توافي اتفاقية الصيد البحري والوضع القانوني لمياه الصحراء الغربية، وكانت النكسة عندما صادق البرلمان الأوروبي منذ أسبوعين على إلغاء الاتفاقية. وزادت الأوضاع تعقيدا عندما جرى تسجيل طلب التلقيح للفلسطينيين بزعامة النائب الشهير جوسي بوفي وسط البرلمان الأوروبي يطالب بإلغاء



رئيس المفوضية الأوروبية، مانويل باروسو رفقة وزير الخارجية المغربي الطيب الفاسي في القمة الأوروبية-المغربية

الاتفاقية الزراعية، وهو المقترح الذي سيرد، وتؤكد أوساط أوروبية أنه «رغم أنه من الصعب إلغاء اتفاقية الزراعة إلا أن اللوبي الزراعي خاصة الإسباني قد يدفع نحو مراجعة بعض بنودها». وعمليا، تكمن وزيرة الزراعة في حكومة الحسن الثاني في الأندلس كلارا أغيليرا حملة ضد المنتوجات المغربية، حيث صرحت مساء أول أمس الخميس برفضها المطالب لتجديد اتفاقية الزراعة بين المغرب والاتحاد الأوروبي على شكلها الحالي، معتبرة أنها مضررة للمنتوجات الزراعية الإسبانية وخاصة الأندلسية. ويكشف دبلوماسي مغربي لجريدة

### الناصر - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

يُعتبر الحلل للشؤون العسكرية في موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت» على الإنترنت من أكثر المراقبين لدور صنع القرار الأمني في الدولة العبرية، وبالتالي فإن التحليلات التي يقوم بنشرها على الموقع الإلكتروني تعتمد في ما تعتمد على تسريبات من كبار المسؤولين الأمنيين، ومن كبار ضباط جيش الاحتلال الإسرائيلي، وأمس الجمعة نشر بن يشاي تحليلا تلخيصيا عن السنة الماضية، وعن توقعاته بالنسبة للعام القادم 2012 حيث لخص سنة 2011 التي تشرف على الانتهاء، بأنها زادت الوضع سوءا بكل ما يتعلق بامن إسرائيل، مشيرا إلى أنه لا يوجد أي مكان في إسرائيل اليوم يقع خارج مرمى صواريخ إيران وسورية وحزب الله وقطاع غزة، خصوصا بعد حصول حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على صواريخ متطورة للغاية، بما في ذلك، صواريخ أرض جو، تم تهربها من ليبيا عبر شبه جزيرة سيناء. وزاد الحلل العسكري قائلًا إن مخزون الصواريخ المتكورة تطور كما ونوعا وبلغ 100 ألف صاروخ، تلحقها صواريخ وقاذفات ثقيلة ومتوسطة موجهة نحو منطقة وسط إسرائيل، تاهيك عن أن حزب الله والفصائل الفلسطينية في غزة قاموا بتطوير قدراتهم الدفاعية الأرضية وتسلسوا بصواريخ متطورة ضد الدبابات، الأمر الذي يعزز قدرتهم على مواجهة هجوم إسرائيلي في حال حاولت إسرائيل السيطرة على مناطق إطلاق الصواريخ في الجنوب اللبناني وفي قطاع غزة وحتى محاولة إسقاط سلطة حماس. ويراه، فإن الأخبار التي تصل من إيران لا تبشر بالخير، إنما تنذر بالأسوأ، على حد تعبير بن يشاي، حيث يتواصل اندخار البوابات الخصب بشكل مضطرب وأجراء التجارب والتقدم باتجاه القنبلة النووية، أمام عجز العالم عن بلورة إستراتيجية قادرة على إجم المشروع النووي الإيراني. علاوة على ذلك، أشار الحلل العسكري إلى يشي التغييرات العاصفة التي مر بها العالم العربي والتي تجعل إسرائيل في حالة عدم ثبات أمام التحولات التي تعجز عن رؤية دماها وأنماطها وعلى رأسها التطورات الوضع في سوريا ومصر واليمن التي يتطلب منها الاستعداد لأسوأ الاحتمالات. وتابع قائلا إن كل ذلك يحدث في ظل أزمة اقتصادية عالية، تتأثر بها إسرائيل ويتراجع دور الولايات المتحدة وفي ضوء زيادة عزلة إسرائيل دوليا وإقليميا وتعثر عملية السلام. أما في ما يتعلق بالمشأن الفلسطيني، فقال الحلل بن يشاي أنه يتحتم العودة إلى طاولة المفاوضات مع السلطة برئاسة محمود عباس، الذي يراوغ في الفترة الأخيرة، لأن تجديد المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية، على حد قوله، من شأنه أن يُخفّض من عزلة الدولة العبرية عالميا، وأيضا يسمح لتل أبيب بالتخضر لتوجيه الضربة العسكرية للبرنامج النووي الإيراني، لافتا إلى أن رئيس الوزراء نتنياهو وزير الأمن باراك عرفان في هذه الحقيقة، ولكن السؤال: هل يملك الآن الشجاعة الكافية للإقدام على تقديم التنازلات من أجل العودة إلى مائدة المفاوضات مع الفلسطينيين، على حد تعبيره.

ويتوقع أن ترتد إيران وإن تهدأ مصر وأن يتلقى حزب الله ضربة قاصمة بعد انهيار نظام الأسد، بن يشاي، الذي رسم صورة قاتمة لوضع إسرائيل في النصف المتشائم من تحليله الذي خلص فيه إلى القول إن إسرائيل في مرمى 100 ألف صاروخ وحماة ببحر من العزلة، يرسم اليوم صورة شبه وريدي عندما يشير إلى تطورات إيجابية ليست بالقليلة من شأنها أن تؤدي إلى تحسين الوضع الأمني الاستراتيجي لإسرائيل في المدى المتوسط والبعيد. وبحسبه، فإن هذه التطورات، هي الضربة التي سيتلقاها ما يصفه، بمحور الشر الإيراني، إذا ما سقط النظام السوري والتصميم المعزز بالأطفال للدول الخليجية العربية السنية على مواجهة ما يصفه، بالخاطر الاستراتيجي القادم من إيران بكل الوسائل السياسية والاقتصادية والعسكرية. هذا بالإضافة إلى أن توجهات الحركات الإسلامية التي أفرزها الربيع العربي هي أقل خطورة على إسرائيل مما بدأ لصناع القرار في تل أبيب للوهلة الأولى، يقول بن يشاي، مشيرا إلى أن حركة الإخوان المسلمين تغطي أفضلية للدولة (الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية) على فريضة الجهاد، لذلك يعتقد أنها ستعتمد سياسة براغماتية وستجتهد في تمييز نفسها وحتى محاربة الإسلاميين. من جهة ثانية فإن سقوط النظام السوري سيحول حزب الله إلى لفة سائخة، ليس فقط لإسرائيل بل لخصومه في لبنان ذاتها، يقول بن يشاي، لأنه يحرمه من حليفه اللوجيستي ونقطة تواصله مع إيران ولذلك فإن حزب الله سيرين أي رد فعل مستقبلي تجاه إسرائيل حتى في حال تعرضت إيران لهجوم عسكري، على حد تعبيره. ويخلص الحلل الإسرائيلي إلى القول إن سورية باتت ساحة المعركة الحالية بين إيران وبين دول الخليج السنية وعلى رأسها السعودية وقطر وحتى تركيا السنية، التي تعرف أسقوط نظام الأسد سيضرب القرارات الإستراتيجية لإيران، من هنا تنتج تحركات الجامعة العربية التي تغطي المساعدات المالية عن حماس القريبة من الإخوان المسلمين وترفض الوقوف إلى جانب نظام الأسد، على حد قول الحلل العسكري الإسرائيلي. أما في ما يتعلق بالمشأن الفلسطيني، فقال الحلل بن يشاي أنه يتحتم العودة إلى طاولة المفاوضات مع السلطة برئاسة محمود عباس، الذي يراوغ في الفترة الأخيرة، لأن تجديد المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية، على حد قوله، من شأنه أن يُخفّض من عزلة الدولة العبرية عالميا، وأيضا يسمح لتل أبيب بالتخضر لتوجيه الضربة العسكرية للبرنامج النووي الإيراني، لافتا إلى أن رئيس الوزراء نتنياهو وزير الأمن باراك عرفان في هذه الحقيقة، ولكن السؤال: هل يملك الآن الشجاعة الكافية للإقدام على تقديم التنازلات من أجل العودة إلى مائدة المفاوضات مع الفلسطينيين، على حد تعبيره.

## وثائق الارشيف البريطاني: حملة اسلامية ضد مجموعة كازينوهات «مكة» ومفاجأة امريكية وعراقية لضرب المفاعل النووي وحرب سرية في افغانستان

### لندن - «القدس العربي»:

كتشفت وثائق الحكومة البريطانية في عهد مارغريت تاتشر والتي تعود الى عام 1981 وافرغ عنها الارشيف الوطني بعد مرور 30 عاما عليها، عن الحملة ضد مجموعة لكازينوهات والمرافق تحمل اسم مكة، وشاركت في الاحتجاجات مؤسسات سفارات من جدة الى بيروت وواشنطن ولندن، حيث شنت جمعيات اسلامية، خاصة رابطة العالم الاسلامي ومجلس المساجد في الولايات المتحدة هجوما على المجموعة كما اشكت سفارة باكستان من هذا التصرف. فقد ادى افتتاح فرع للشركة في مدينة غلاسكو عام 1981 الى غضب مفتي لبنان في حينه حيث اعتبره تجديفا واهانة لاسم المدينة المقدسة عند المسلمين. وقام المفتي بمخاطبة السفارة بمرسلة محتجا على الاستخدام الفاضح لاسمها وربطه بشركة تنتشر الرذيلة، ولم يلق سفير لندن في بيروت بيفيد روبرتس بالا بلعامتها، ولم يتعامل معها بالجدية التي تستحقها، حيث كتب في رسالة الى نظيره جيري غرين ستوك في السعودية قائلا ان «موسم السفارات قد حل بالتاكيد»، وقال ان وزير الشؤون الخارجية قد اخبره بوضحة خافتة عن رسالة ارسلها مفتي لبنان.

وقال ان المفتي اعتقد ان اختيار الاسم مناف للذوق. ويقول السفير «لقد اعتقدت ان اختيار اسم مكة كان على صفة المجاز لا الحقيقة وانه مناسب للذوق لانه مكان لاجتماع الناس، في انكلترا نتحدث عن القديس اندرو كلاب غولف مكة، بدون ان يكون هناك قصد لعدم الاحترام».

ويقول روبرتس ان الوزير قد ابتجع لكل هذا وقال انه لا يمانع شخصيا من اطلاق اسم الفاتيكان على بيت عمارة في لندن، وجاء الجدل حول الاسم بعد ان ورد على شكل خبر في واحدة من الصحف العربية 25 ايار (مايو) 1981 حيث اشار الى شجب مسؤولين في رابطة العالم الاسلامي الفعل الفاضح باطلاق اسم مكة على مكان للقفار في مدينة غلاسكو. وتمت تسوية عندما اقترح دبلوماسي في جدة من ان طريقة كتابة الاسم «مكة»، في المجموعة غير الطريقة المعروفة في الكتب مما لا يوحي الاسم انه مرتبط باسم المدينة المقدسة وبعدها اعلمت وزارة الخارجية السعودية سفارة بريطانيا في جدة في 23 تموز (يوليو) ان امرا ملكيا صدر بانه يجب ان يتم استخدام Makka not mecca في كل الرسائل والبيانات والمواد الاعلامية والطبوعات المتبادلة بين البلدين، وقد تم التقلب على المشكلة عندما قام القسم الدولي في دائرة الابحاث في الخارجية بالاتصال باللجنة الدائمة للامكان الجغرافية التي وافقت على اقتراح السفارة باستخدام الاسم بالطريقة التي اقترحتها السعودية. وفي مذكرة تعلق على الاجراء جاء فيها ان الاجراء هذا قد يثير نوعا من السخرية، وايضا كان الحال فان احترام حقوق الدول بان تملكي كيفية كتابة الاسماء المحلية في بلادها محفوظ ويجب ان تحترم.

وحول قرار الهجوم على جزر الفوكلاند فان هناك ملفات تتعلق بالهجوم الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي حيث تقول الملفات الحكومية ان الهجوم فاجأ الامريكين، حيث لم يتلقوا اية اشارات حول خطط اسرائيل لتدمير مفاعل «اوزيراك» النووي الذي امر بتمديده رئيس الوزراء الاسرائيلي في حينه من ناحيتهم. وتشير الوثائق البريطانية ان السفير البريطاني في واشنطن سير نيكولاس هندرسون كان مع وزير الدفاع الامريكي كاسبار اوينبرغر حيث كتب السفير في مذكرة يقول «يقول واينبرغر ان بيعين يجب ان يكون فقد عقله، وكان «اوينبرغر» قلقا من الرد الاسرائيلي وتداعياته». فيما كتب سفير بريطانيا في بغداد سير ستيفن اغرغتون ان العراقيين انفسهم فوجئوا عندما ظهرت طائرات اف-15 في اجوائهم، ويضيف ان افراد السلك الدبلوماسي الذين اجتمعوا للاحتفال باليوم الوطني الايطالي شاهدوا متأخرين رد الصواريخ العراقية المتأخر والتي كانت تحمي المفاعل. وفي اتجاه اخر تشير مذكرة اخرى ان احد ابناء صدام اعتقل بسبب حيازة السلاح في لندن وتم الافراج عنه بناء على كونه يتمتع بحصانة ولخشية ان يؤدي الكشف عن القصة الى أزمة دبلوماسية تؤثر على العلاقة مع العراق.

والحرب السرية في افغانستان ومن الملفات الاخرى التي تكشف عنها تلك المتعلقة بالحرب في افغانستان ودور الدول الغربية فيها، فقد كشفت وثائق عن الدور البريطاني والامريكي في دعم فصائل الجاهدين الافغان التي كانت تقاتل ضد الغزو السوفييتي السابق لبلادها عام

1979، وقام الارشيف الوطني اما بسطط او ازالة اوراق من الملفات التي تشير الى اسما بعض من زالوا لاعين في السياسة الافغانية. ففي ملف «سري جدا» كتبه السكرتير الخاص لوزارة الخارجية في ايلول (سبتمبر) عام 1980 تحدث فيه عن قرار ارسال 26 طائرة مع مصور الى افغانستان من اجل تصوير القنطاع والنشاطات العسكرية السوفييتية في افغانستان، كجزء من الحرب الدعائية ضد موسكو. ويحمل الملف عنوان «اعلام من اجل المقاومة في افغانستان» وجاء فيه ان المصور عاد من افغانستان في 12 ايلول (سبتمبر) في حالة سيئة وعلى ملباسه اثار الدماء وقد فقد كل شيء باستثناء كاميراته وقيلمه بعد ان وجد نفسه وسط معركة حامية بين المجهدين والسوفييت في جلال اباد. وتقول المذكرة «انهم ياملون بانه قام بالتقاط صور جيدة والتي في طريقها الان الى بريطانيا». وقد تم تسليم الجزء الاول من الصور الى بي بي سي قبل ان تنتهي دورة الالعاب الاولمبية في موسكو، ولكن المذكرة تقول «للاسف لم تقم بي بي سي بعرضها الا بعد ان انتهت الالعاب. وقد تم بيع الملفات لشركة «فيسنيز» كي تقوم ببيعها الى شبكات التلفزة في شمال امريكا وجنوبها واوروبا الغربية واليابان واستراليا وان امكن لرومانيا ويولندا اللتين كانتا جزءا من الكتلة الشيوعية. وتشير رسالة من مقر الحكومة البريطانية الى وزارة الخارجية تقول ان رئيسة الوزراء قد اطاعت على الرسالة المؤرخة في 19 سبتمبر وتقول ان «زعما قبليا افغانيا «سقط اسمه» سيقوم بتصوير مظاهر من القنطاع الروسية والنشاطات

# انتخاب امريكي يبدي «اطمئنانه» الى مواقف حزب النهضة التونسي



رئيس الوزراء التونسي حمادي الجبالي في حوار جانبي مع عضو الكونغرس الاميركي جوزيف ليبيرمان في تونس

تونس - وكالات: اختار أعضاء المكتب التنفيذي الجديد لحزب النهضة التونسي للشغل النقابي حسين العباسي امينا عاما للمركزية النقابية في اعقاب مؤتمره الثاني والعشرين الذي اختتم اعماله الخميس.

وقال عبد البرقي الناطق الرسمي باسم المؤتمر الجمعة لوكالة فرانس برس ان «أعضاء المكتب التنفيذي المنتخب والذي يضم 13 عضوا اختاروا بالاجماع حسين العباسي امينا عاما جديدا للاتحاد»، ويخلف العباسي على رأس المنظمة عبد السلام جراد الذي رأس الشغل منصب امينا عاما للاتحاد طيلة عشرة اعوام.

والعباسي من مواليد مدينة القيروان (وسط) العام 1947. وقد انتخب عضوا في الاتحاد الهوي بالقيروان العام 2002 قبل ان يتم انتخابه عضوا بالمركزية النقابية العام 2006 متفقا بقرصم التشريع.

واكد النقابيون التونسيون في ختام اشغال المؤتمر الذي بدأ الاحد في مدينة طبرقة الساحلية تحت شعار «احيك يا شعب» على ضرورة ان يظل الاتحاد صرحا شامخا صادقا مدافعا على الاجراء والفقراء والعاثين عن العمل وعن قضايا الامية العربية الاسلامية وعن مجتمع الحروب والعدالة والكرامة.» كما اوصيا بالاحتفاظ على المناكره النقابية و ادراجها ضمن البرامج الترويجية. ودعا النقابيون الحكومة التونسية الجديدة الى «انصاف كل ضحايا قمع الحريات في تونس بما فيهم النقابيون الذين عرفوا السجن والنافي والتعذيب حتى الافراج».

كما اكثروا على ضرورة اشراك المنظمة في ملفات شهداء الثورة والاسراع في معالجة الجنايات. ويضم الاتحاد التونسي للشغل ل600 ألف منخرط. حسب الموقع الالكتروني للاتحاد.

وتأسس الاتحاد العام التونسي للشغل وارث لنضالات وواد الحركة النقابية في تونس في عشرينيات القرن وثلثين القرن الماضي من امثال محمد علي الحامي والطاهر الحداد، العام 1946 وكان شريكا للحزب الحاكم في معركة استقلال تونس من الاستعمار الفرنسي وبعد ان ظلت المركزية النقابية ذات

الجزوري في تاريخ تونس المدافع الوحيد عن العاملين، استست نقابات جديدة مناهضة بعد سقوط بن علي.

الى ذلك أعلن السناتور الاميركي السنقفل جو ليبيرمان الخميس في تونس في 26 كانون الثاني/يناير 1978 بعد ازواج عام. ويقيم العلاقة صدامية بين الاحترام الديموقراطية تشجع الولايات المتحدة على تقديم مزيد من المساعدة، في تونس. وابدى ليبيرمان فتاؤه، بتصرفات قادة النهضة على معيد احترام دولة القانون وحقوق النساء والديموقراطية في تونس.

وقال في مؤتمر صحافي «حتى الان، فان سلوك واعمال من تم انتخابهم في تونس كانت مشجعة على حد بعيد. وانا، اضافة الى السلطة التنفيذية، نريد تقديم مزيد من المساعدة.»

واضاف ان الجيش التونسي سيقبل مساعدا امريكية اضافية بهدف «حماية حرة في هذا البلد.

# عائشة القذافي لم تطلب اللجوء لإسرائيل وتريد الرحيل إلى دبي أو جوهانسبورغ



عائشة القذافي

الجزائر - «القدس العربي»  
من كتال زاييت:

قالت تقارير إعلامية جزائرية ان عائشة القذافي لم تطلب اللجوء السياسي لدى إسرائيل، مشددة على أن ما تردد بهذا الشأن، هي مجرد إشاعات، هدفها الإساءة إلى صورة الجزائر، وأن عائشة تكون قد طلبت الرحيل نحو الإمارات العربية المتحدة.

وذكرت جريدة «نوميدا نيوز» الإلكترونية نقلا عن مصادر مقربة من ابنة العقيد القذافي، أن هذه الأخيرة لم تطلب الرحيل نحو إسرائيل، متلمحا جاء في وسائل إعلام إسرائيلية، مشددة على أن الأمر يتعلق بمجرد إشاعات، تهدف للإساءة إلى الجزائر وصورتها، بعد أن وافقت هذه الأخيرة في وقت أول على استضافة جزء من عائلة القذافي.

وأشارت الصحيفة، نقلا عن المصادر ذاتها، إلى أن عائشة القذافي ترغب فعلا في الرحيل عن الجزائر، وهو الأمر الذي سبق وأن كشفته «القدس العربي» بعد أول توتر في العلاقة بين عائشة القذافي، وبين السلطات الجزائرية، على خلفية تصريح عن طريق الهاتف لقناة «الراي» الفضائية المحسوبة على النظام الليبي السابق، وهو تصريح حرضت فيه مواطنيها على المقاومة ووصفت أعضاء المجلس الانتقالي بـ«الخونة»، وهو ما جعل السلطات الجزائرية تستشيط غضبا، وتقرر اتخاذ إجراءات حتى لا تتكرر مثل تلك التصرفات، وهو ما جعل عائشة تعبر عن رغبتها في الرحيل.

وأكدت المصادر نفسها أن عائشة القذافي عبرت عن رغبتها في الرحيل إلى بلد خليجي، وأنها تكون قد طلبت الذهاب إلى دبي بالإمارات العربية، أو إلى جوهانسبورغ بجنوب أفريقيا، حتى تتمكن من متابعة قاطلي والدها العقيد معمر القذافي وأشقاتها قضائيا، وحتى تستطيع الحركة والتصريح بكل حرية، حتى لا تحمل الجزائر تبعات تصرفاتها، وترفع عنها الحرج الذي تقع فيه بسبب العلاقة التي تربط الجزائر وليبيا بكلمين جارين، يقاسمان حدودا بطول يتجاوز 800 كيلومتر.

ونفى المحامي الإسرائيلي نيك كوفمان أنها ترددت مؤخرا حول طلب موكلته عائشة القذافي،

ابنة العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، الحصول على لجوء سياسي في إسرائيل، وقال المحامي إنه يحاول إجراء اتصال بشقيقها سيف الإسلام ليملكته أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

ونقلت صحيفة «يديوت آخرونوت» الجمعة عن المحامي كوفمان قوله إن التقارير حول طلب عائشة القذافي اللجوء السياسي في إسرائيل هي تنميمة بطبيعتها، وعائشة لم تطلب دفع أي طلب للحصول على لجوء سياسي في البلاد.

وكوفمان هو محام إسرائيلي كان حتى نهاية العام الماضي يعمل في النيابة العامة بمنطقة القدس، ويعمل الآن محامي دفاع من قبل المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

وشدد كوفمان على أن عائشة القذافي «لم تتوجه إلى لاهي محام إسرائيلي وإنما لاني أحد محامي الدفاع المعروفين جدا في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي حيث كنت أعمل كمُدعي، وأنا أعرف هذا الجهاز جيدا واليوم أعمل محامي دفاع ومستشار قانوني لعدد كبير من المشبوهين في هذه المحكمة وفي محاكم دولية أخرى.»

وأضاف أنه عندما توجهت عائشة إليه ليطلبها لم تكن تعرف أنه إسرائيلي وقال إن «عائشة وشقيقها الساسي لم يتحدثوا إلي في شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي بواسطة محقق يعمل معي وهو كندي، وسألني المحقق ما إذا كنت أرغب في تمثيلها وأجبت قورا أنه لا توجد مشكلة في ذلك من ناحيتي، لكنني طلبت أن يسألها ما إذا كانت لديها مشكلة في كوني إسرائيليًا.»

وتابع «كان مهما بالنسبة لي أن يعرفوا ذلك ولم تكن لدي نية بإخفاء ذلك وفوجئت بان عائشة والساسي لم يتحدثوا بذاك وطلبا أن أمتهما وكانا يعلمان بشكل واضح أنني إسرائيلي وأسكن في إسرائيل» وأن «عائشة تعرف أمورا كثيرة جدا وهي شابة ذكية جدا» مشيرًا إلى أنها «ليست مشتبهة بارتكاب أية مخالفات جنائية.»

وقال كوفمان إن «عائشة» أصيبت بصدمة نفسية في أعقاب مشاهد قتل والدها وشقيقها المعصم وتطلب من المحكمة الدولية في لاهاي أن تفتح تحقيقا فورا حول ملاحظات الجريمة، وهي إجتهاء بان الحكومة الليبية المؤقتة ليست قادرة على إجراء تحقيق كئذا، وقد توجهت باسمها إلى المدعي العام للمحكمة الجنائية في لاهاي وطلبت باسم العائلة

# رئيس الحكومة التونسية يعلن عن إجراءات للتشفي وزير المالية يحذر من سيناريو اليونان

تونس-يو بي اي: أعلن رئيس الحكومة التونسية الإنتقالية حمادي الجبالي أمين عام (حركة النهضة الإسلامية)، عن إجراءات تشفي في النفقات العامة، فيما حذر وزير المالية حسين الديباسي من خطورة تكرار سيناريو اليونان في تونس.

وقال الجبالي في مداخلة أمام أعضاء المجلس الوطني التأسيسي الذي استأنفوا مناقشة مشروع قانون المالية للعام 2012، اليوم الجمعة، أن حكومته تعزز حجم نفقات التنمية، و«التشفي» في المصاريف العامة ضمن مشروع موازنة الدولة للعام 2012.

وأضاف «سوف نتشفي في ميزانية التصرف على كل المؤسسات من رئاسة الجمهورية إلى مصالح الحكومة والوزارات والدواوين والشركات العامة، وتوفير موارد مالية مهمة للدولة.»

ولفت حمادي الجبالي إلى أن حكومته «تريد التحويل على الإمكانيات الذاتية للدولة، وبالتالي لن تلجأ إلى

الضريبة والجمركي الذي كان سائداً خلال حكم الرئيس السابق زين الدينار(10.34) آلاف مليون دولار سنويا. غير أن ذلك لم يمنع وزير المالية التونسي حسين الديباسي من التذرع بالناقص الاقتصادي الصعب الذي تعيشه بلاده اليوم، والتحذير من خطورة وقوع تونس في سيناريو اليونان.

وأشار الديباسي في رده على استفسارات أعضاء المجلس الوطني التأسيسي إلى أن الموارد المالية العامة للدولة التونسية توزع على 3 موارد أساسية هي: المداخيل عبر الجبائية، والديون الخارجية ومداخيل الجبائية. وحذر من أن المؤسسات العامة التي تعتبر مرابيحها أساس المورد للبلاد، تعاني حاليا من التدهور بسبب الإغصام والإضرابات الاقتصادية، بينما ينطوي اللجوء إلى الديون الخارجية على إشكالات عديدة بسبب تسهيلات السيولة وهو ما يؤثر على كلفة الديون الخارجية.

مصادر التمويل الخارجية (الديون) إلا للضرورة». واعتبر أن تحسين تغطية الموارد الجبائية والجمركية، والتشفي في النفقات العامة، وتحسين أداء الشركات العامة المنتجة، سوف توفر موارد مالية إضافية للدولة.

ويتضمن مشروع موازنة الدولة التونسية لعام 2012 الذي تقدم به 22.935 مليار دينار(15.817 مليار دولار)، رصد 5.200 مليار دينار(3.586 مليار دولار) فقط لنفقات التنمية، مقابل 13.540 مليار دينار(9.337 مليار دولار) لنفقات التصرف.

ووصف الجبالي المبلغ المرصود لنفقات التنمية، أي 5.200 مليار دينار (3.586 مليار دولار) بالقليل، وأكد أن حكومته ستعمل على رفعه بالربع على الأقل، متوقفا في ذلك على المساندة تساهم «الشفاية والحكمة الرشيدة» في تحسين تغطية الموارد الجبائية والجمركية.

ويُقدر خيراء في الجبائية خسائر الدولة التونسية بسبب التهرب

# سي إن إن: «القاعدة» ترسل جهاديين لبناء قوة مقاتلة في ليبيا

الذي برز زعيم القاعدة في العراق بعد الغزو الأمريكي، وقاد حملة عززت الكراهية الطائفية بين السنة والشيعية.

و بعد الهجمات الإرهابية في لندن في يوليو/تموز عام 2005، أدى القلق المتزايد حول أنشطة إرهابية في المنطقة المتحددة لإلقاء القبض على عدد من الليبيين المقيمين في إنجلترا.

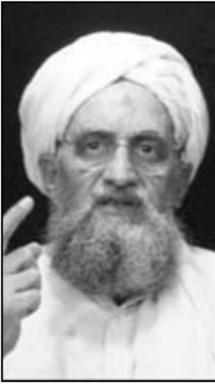
واعقل «أبي إزار ما سمى بنظام المراقبة»، وهي الآلية المستخدمة لحجج المشتبه في أنهم إرهابيون، عادة تحت الإقامة الجبرية في منازلهم، وقيل في بعض الوقت في سجن بيدلماش شديد الحراسة في المملكة المتحدة بين عامي 2006 و2007، ربما لأن كان ينظر إليه باعتباره خطرا على حركة السفر العالمية، ومن الممكن أيضا، وفقا للمصدر، أنه كان يقاوم التحركات الخارجية التي ترحيله إلى ليبيا.

وقال وزير بريطاني في أواخر عام 2009 وعاد إلى المنطقة الحدودية بين أفغانستان وباكستان، مع اثنين من الشبان، قتل أحدهم في وقت لاحق.

وقد أعربت وكالات الاستخبارات

لم يسمه وهو في طريقه إلى ليبيا من منطقة الحدود الأفغانية-الباكستانية. وأوضح أن الرجل الذي يحاول الآن تأسيس فصل للقاعدة في ليبيا يعرف باسم «أبي»، ولم يعلن عن اسمه بسبب القانون البريطاني الذي يمنع نشر أسماء «إرهابيين» يعتقدون وإنما لا توجه إليهم تهمة.

يشار إلى أن «أبي» مقرب من الظاهري منذ ثمانينيات القرن الماضي وسافر فروع مر إلى أفغانستان في بداية التسعينيات لمحاربة الاحتلال السوفياتي ثم انتقل إلى بريطانيا حيث بدأ بنشر عقيدة «القاعدة»، واعتقل هناك بموجب أية «نظام السيطرة» التي تقضي باعتقال المشتبه بتمتعهم بالمقاضي القذافي وغادر «إيربانيا» في أواخر العام 2009 وتوجه إلى المنطقة الحدودية الليبية في أيار/مايو الماضي وبدأ بتجنيد مقاتلين في المنطقة الشرقية بالبلاد، قرب الحدود المصرية، مضيفا أنه تمكن من تعبئة 200 مقاتل حتى الآن. وأشار المصدر إلى أن وكالات الاستخبارات الغربية على علم بتشاطه، وسافر وقال أن أحد أعضاء «القاعدة»، يحمل جنسيتين ليبيا وأوروبية، اعتقل في بلد



امين الظواهري

# نواكشوط تراقب عن كثب معارضا يتمتع بنفوذ كبير

الاجرة على يد تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسراي الذي يعيث فسادا في منطقة الساحل والصحراء.

والرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز الذي وصل إلى السلطة في انقلاب عسكري في 2008 قبل انتخابه ديموقراطيا، يقف بشكل حاسم امام الجهاديين بدعم من حلفائه الغربيين ولا سيما فرنسا.

لكن مصطفى شافي لا يملك كلمات أشد قسوة جبال رئيس الدولة الذي يطلب منه الرحيل، فقد ندد المعارض اخيرا بـ«فسله» في مكافحة تنظيم القاعدة.

اما مذكرة التوقيف فهي «مشكلة موريتانية» موريتانية. يريد عزيز تسوية خلاف قديم، كما أكد مصدر اممي في رئاسة بوركينا فاسو لوكالة فرانس برس، لكن «المشكلة» تذهب

من حدود موريتانيا بالنظر إلى سيرة مصطفى شافي، كما قال المصدر.

والرجل البالغ من العمر 53 عاما والمعروف أيضا بأنه رجل أعمال ناجح، تصفه محطات إذاعية افريقية بأنه رجل المساعي الحميدة ذلك ان جرد اعماله مقل بمعايير مثيره لاهتماما مع الجهاديين وخصوصا في عمليات اختلاس فديات.

ورد احد المقربين منه ان «الاتهام بالارهاب ضد هذا العلماني المحترف غير مثبت»، معتبرا ان مذكرة التوقيف ستلقى «في سللة المهملات» مثل مذكرة سابقة اصدرها بحقه نظام الرئيس الوريثاني معاوية ولد طابع (1984-2005) «الانقلاب».

وشدد دبلوماسي غربي على ان «ترسيه»

# شاب جزائري يحاول احراق نفسه احتجاجا على عدم تسلم شرطي لشكواه

الجزائر- ا ف ب: حاول شاب جزائري في الخامسة والعشرين من العمر احراق نفسه بعدما رفض شرطي تسلم شكواه في ورغة (800 كلم جنوب العاصمة). كما أعلن مسؤول في اللجنة الوطنية للدفاع عن المعتقلين عن العمل وحسب طاهر بلعاس المنسق الوطني للجنة الوطنية للدفاع عن حقوق المعتقلين عن العمل، فان الشاب قد بشكوى حول سرقة دراجته لكن الشرطي الذي استقبله في مفوضية الشرطة في الدائرة السادسة من ورغة رفض تسجيلها.

وقال بلعاس ان الشاب عاد إلى المفوضية حيث حاول ان يضرم النار في نفسه، واثر اصابته بحروق من الدرجة الثالثة، نقل لتلقي العلاج في مستشفى بويرة في الجزائر العاصمة وهو في حالة غيبوبة، بحسب بلعاس.

واصبح هذا السلوك شائعا منذ كانون الثاني/يناير في الجزائر وشمل طابعا. واحصت الصحافة الجزائرية عشرات التحاولات المماثلة في الجزائر، كان عدد غير محدد منها قاتلا. وان حالة ماثلة في تونس الجاورة في كانون الاول/ديسمبر الماضي الذي اشعل قنصل الثورة التي اسفرت في 14 كانون الثاني/يناير عن رحيل الرئيس زين العابدين بن علي الذي اضفى في حلالته ذلك التاريخ 23 سنة.

يذكر ان معدل البطالة في صفوف الشبان في الجزائر والذي كان 50 فيل قبل عشرة اعوام، يبلغ الآن 21 فيل بحسب صندوق النقد الدولي.

التعدد الصفات باستمرار، لاحظ الحذر بعد صدور مذكرة التوقيف اذ يقال انه لم يتم استقباله رسميا بعد.

لكن مبادرة نواكشوط يمكن ان تخرج دولا. مثل فرنسا واسبانيا، «تأمل بقوة ان يشارك شافي في المفاوضات للافراج عن مواطنيها، كما أعلن وسيط مالي.

وفي الاجمال، هناك 12 اوربوا، بينهم ستة فرنسيين، محتجزين رهائن في الساحل بيد تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي ومجموعة تقدم نفسها على انها منمنشة في الحركة من اجل التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا، علما بانها مجهولة الهوية.

وهذا الاحوال، قالت مصادر متطابقة ان مصطفى شافي موجود في باماكو ليجث ملف الرهائن وملفات أخرى.

# مظاهرة في تونس للمطالبة بتجريم التطبيع مع إسرائيل

تونس-يو بي اي: تظاهر عدد من التونسيين، اليوم الجمعة، أمام مقر المجلس الوطني التأسيسي في ضاحية باردو، للمطالبة بتجريم الدستور الجديد للبلاد بند ينص صراحة على تجريم كل أشكال التطبيع مع إسرائيل.

وتجمع نحو 100 متظاهرا أمام مدخل مقر المجلس الوطني التأسيسي رافعين شعارات منددة بالتطبيع مع إسرائيل، ومطالبة أعضاء المجلس بإبلاء هذا الموضوع ما يستحقه من الاهتمام، كما حملوا لافتات كتب عليها «لا نسلم لا نبيع، الشعب يجرم التطبيع»، و«يا تأسيسي فيق فيق، والتطبيع لا يليق».

وتهدف هذه المظاهرة التي تمت تحت شعار، «تجريم التطبيع مسؤولية الجميع»، إلى الضغط على نواب المجلس الوطني التأسيسي المُنْتَقَب عن انتخابات 23 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، لرفض التطبيع مع إسرائيل بكل أشكاله (سياسي أو ثقافي أو إقتصادي).

وكان عدد من المنظمات والجمعيات الأهلية، دعا في وقت سابق إلى تنظيم هذه المظاهرة لتجريم التطبيع مع إسرائيل، وعودة نواب المجلس التأسيسي إلى تطبيق قانون تجريم الصهيوني.

# ناشطون مغاربة يحتشدون بالعاصمة الرباط لاحياء ذكرى العدوان الاسرائيلي على غزة

والتشيت بالتأويت.

والتقد خالد السفياني منسق مجموعة العمل المدنية والصهيانية و«معلمهم»، الانفراد بالفلسطينيين والإسراع في فرض التطبيع على المغرب، وسط اشتغالات الناس و«كان هُنَا من المغربيين من يحاول الاستفرا بفساحتها، وهناك مبادرات رصدت ونهينا لها وسنننها لنا ونناضل من أجل إسقاطها».

وتتكون مجموعة العمل الوطنية لساندة فلسطين والعراق من احزاب ونقابات وهيئات حقوقية ووطنية ومنظمات المجتمع المدني التي شاركت جميعها في تظاهرة اول امس الحادي عشر، وشارك من رموز هذه الكوالت لانضمامها بتشكيله الحكومة الجديدة التي يرأسها عبد الاله بن كيران زعيم حزب العدالة والتنمية احد مكونات الجموعة.

وتنظم الهيئات المغربية المساندة للشعب الفلسطيني كل سنة تظاهرات تخليد العدوان على قطاع غزة وكانت الاولى سنة 2009 تحت شعار غزة-محرقة وفرقان، وشعار الحملة الثانية 2010 «غزة والقدس.. حصار

المغرب: 5 سنوات سجن في قضية «ارهاب»

الرباط - «القدس العربي»:

قضت غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بقضايا الارهاب بمحكمة الاستئناف بسلا، اول امس الخميس، بث ست سنوات سجنًا نافذا في حق (د.ع) المذيع (إطار لقناة مكافحة الإرهاب والذي ادانته المحكمة بتهم «تكوين عصابة لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية في إطار مشروع فردي يهدف إلى السلب الضخيم بالنظام العام ومحاولة صنع المتفجرات».

وقالت السلطات المغربية انها ألقت القبض على المتهم والذي اطلقت عليه صفة «الذئب الغرقة» في تشرين الثاني/أكتوبر الماضي بالدار البيضاء حيث كان يعد منفردا لهجمات انتحارية وتجهيزات تستهدف مؤسسات مغربية واجنبية في عدد من المدن المغربية.









## سعد الشرايبي من مبضع الطب إلى كاميرا الفن السابع



سعد الشرايبي

والتحضر، بالرغم من أن الشرايبي ظل وفيًا لتيمة المرأة، بإخراجها لفيلم شان عن معاناة المرأة السياسية بحمولة قوية، هو فيلم «جوهرة بنت الحبس»، الذي تناول فيه محنة النساء المعتقلات أيام سنوات الرصاص. ثم لينتقل الشرايبي في مغامرة جديدة تتوخى بلوغ العالمية فيوقع فيلمه ما قبل الأخير، «الإسلام يا سلام» الذي يتحور حول حياة زوج مغربي أمريكي، بعد حادث هجمات 11 سبتمبر.

ويعد فترة طويلة من الترقب والتأمل، سيعود سعد الشرايبي إلى تيمته المحببة سينما المرأة بفيلم جديد هو «نساء في مرايا»، وهو فيلم يعد الجزء الثالث من سلسلة أفلامه حول المرأة، التي انطلقت منذ سنة 1998 بفيلم «نساء ونساء مرورا بفيلم «جوهرة بنت الحبس».

ويقول المخرج سعد الشرايبي عن اهتمامه المتواصل بتيمة المرأة سينمائيًا، أنها ضرورة ملحة للاستمرار في البحث والتطرق إلى تيمات تخص المرأة، باعتبارها تلعب دورًا أساسيًا في تنمية المجتمع، وموضحًا أن فيلمه الأخير «نساء في مرايا»، يكشف التطورات والتغيرات التي سجلتها المرأة المغربية منذ عقد من الزمن، وتحديداً منذ ظهور مدونة الأسرة وتطبيقها سنة 2004.

إنه إطلاقة على موقع المرأة في مجتمع اليوم، وعلى علاقتها بالرجل من جهة، وبنساء أخريات من جهة أخرى، وإذا كانت المرأة تطالب في ما مضى بحقوقها، فإنها تطالب اليوم بالاعتراف بكيانها الشخصي.

يطرح الشرايبي مشكلة نظرة الغرب إلى الثقافة العربية الإسلامية، عبر تيمة الازدواجية الثقافية، وما يمكن أن تفرزه هذه الازدواجية التي يتخبط فيها المهاجرون العرب المقيمين ببلدان الغرب من مشاكل عائلية وصراعات نفسية ومشاكل اجتماعية، كنتيجة مباشرة للخلاف داخل أجيال الأسرة الواحدة حول الأصالة والمعاصرة وسبل التوفيق بينهما.

### مزوجة بين التقنية والالتزام السينمائيين

من أبرز الأعمال السينمائية التي وقّع عليها المخرج المغربي سعد الشرايبي، بعد «أيام من حياة عادية» سنة 1990، فيلمه «نساء ونساء» بحيث يعتبر «نساء ونساء» علامة على تحمكه في التقنية والالتزام السينمائيين، إذ أعلن الشرايبي من خلال «نساء ونساء» عن مساندة قوية للحرية وحقوق المرأة، بالانخراط في الجو العام آنذاك الذي عرف تعبئة سياسية وحقوقية للحرية المساواة بين الرجل والمرأة، تولدت عنه ما عرف بمدونة الأسرة التي دخلت حيز التطبيق، بالرغم من بعض تحفظات التيار الأصولي بعدما بلغت التوقعات المليون توقيع.

### بالرغم من بعض الانعطافات ظل الشرايبي وفيًا لتيمة المرأة

في فيلمه «عطش» سيجرب سعد الشرايبي سينما التاريخ من خلال استعادته الماضي الاستعماري والمقاومة المغربية من أجل الاستقلال

### الدار البيضاء - «القدس العربي»

#### من سعيد فردي:

درس المخرج المغربي سعد الشرايبي أول ما درس الطب، لكن هوسة بالسينما كان أقوى من أي لديه على مبضع الطب، فوجه الشرايبي كل طاقاته الفكرية نحو الفن السابع.

بدأ سعد الشرايبي مشواره مع الفن السابع بوضع نواة ناد للسينما سنة 1973، واستمر الرجل في إدارة هذا النادي لعقد كامل، أي إلى حدود سنة 1983 وهو ما يبرز افتتانه حد الهوس بفن تلازم الصورة والصوت.

#### مفتون حد الهوس بفن تلازم الصورة والصوت

لسعد الشرايبي مسار متنوع في حقل السينما المغربية، من الإخراج إلى الكتابة السينمائية، إلى المقاربة النقدية، يؤهله لذلك استيعابه التحليلي لواقع المجتمع المغربي بكل تناقضاته وحمولاته الثقافية والرمزية، فكان الإبداع السينمائي لدى سعد الشرايبي هو مقاربة ومعالجة الملفات السياسية وهوياتية وقضايا اجتماعية، هي من صلب الواقع المغربي، برؤية سينمائية تجدد أساليبها باستمرار.

ولعل من أعماله التي نجد فيها هذا الطرح القوي للمفاهيم الاجتماعية وهوياتية، فيلمه «الإسلام يا سلام» ضمن توقعاته السينمائية، حيث

شريطاً قال إنه يهديه للجنة الوزارية العربية المكلفة بالأزمة في بلاده، باعتباره حجة بالصورة والصوت على ارتكاب مجموعات إرهابية مسلحة جرائم قتل مروعة في سوريا، ثم يأن، تالياً، أن أحد مشاهد الشريط تعود لساحل لبنان في منطقة خرجية في باب التبانة في طرابلس إبان نزاع أهلي هناك قبل أربعين عاماً، فيما مشهّد آخر لجنّة الشاب المصري الذي قتله أفراداً من قرية كترمايا اللبنانية قبل نحو عام، ومشهّد ثالث لأجساد مفلجة لانتحاريين في العراق، ورابع يُدلل على فبركة رواية أم سورية عن مقتل ولدها.

يتوفر برنامج «صناعة الكذب» على جاذبية غير قليلة في أثناء مشاهدته، سيما وأنه يُحقّق الإحساس في الموسيقى المصاحبة المقاطع ومشاهد فيه، وفي كيفية مونتاجها، بالإضافة إلى مضمون ما يأتي عليه المتحدثون السوريون من أهل السلطة والحكم من كلام، يقع كثير منه في الأعاجيب. من ذلك الحديث المسترسل، واليوامي، عن مؤامرة كونية كبرى يتعرّض لها الحكم في دمشق، يخوضها من يستهدفونه بواسطة العصابات المسلحة، وبتحريك من المسؤول في الخارجية الأميركية، جيفري فيلتمان، ومسؤولين عرب آخرين، ووصل ببعض أولئك أن يتحدثوا عن وجود قوات من شركة بلاك ووتر الأمنية الأميركية تعاونت هذه العصابات، كما أنّ معلقاً، في التلفزيون السوري، وصف صوت تدفئة مدفعية لجيش بلاده في أحد شوارع حمص على شاشته قناة العربية بأنها مفرقة من ألعاب الأطفال. وتحدّث زميل له، ممن يُقدّمون في الفضائية السورية والثاني بواحدة أو أكثر من أكاذيبه، أو أكاذيب النظام نفسه، ويستصاف في البرنامج كاتب أو صحفي وكذلك محلل نفسي، يشتركان في التعليق على ما يرد في تقريرين يعرضهما البرنامج، ويُجيبان على أسئلة الزمير السوري محمود الزبيق. يُعرض البرنامج مساء كل يوم اثنين، وتعلقت إحدى حلقاته بالتناقض في محاولات النفي والتوضيح الكثيرة التي انشغل فيها التلفزيون السوري بشأن مقابلة الرئيس بشبار الأسد مع محطة إي بي سي الأميركية قبل أسبوعين، والتي أعقبت نفسه من مسؤولية قتل المتظاهرين السوريين، وكانت حلقة سابقة قد تناولت ما اعتبر فضيحة كاملة الأوصاف، ارتكبتها وزير الخارجية السوري وليد المعلم في مؤتمر صحفي في دمشق، عرض فيه

## «صناعة الكذب»... السخرية من الإعلام الدعائي السوري



محمود الزبيق مقدم برنامج «صناعة الكذب» (القدس العربي)

### ديي - القدس العربي

#### معن البياري

انطلقت بها القناة بعد فترة بثها التجريبية، وبحظ، بالإضافة إلى «صالون الحرية» و«باسم الشعب» و«من هنا سرت الثورة»، بمقادير عالية من المشاهدة والمتابعة، سيما من السوريين في الداخل والخارج، بالنظر إلى فقرته المستجدة، والجهد البادئ فيه، من حيث انتقاء مادته، وطابع السخرية البادئ فيه، ويتشغل البرنامج بتناول شخصية من النظام، أو ممن يعتبرون أبواقاً وانتصاراً له أو متحيزين به، يرددون ما يصدره من كلام دعائي متهازل، من اليسور فصاعداً، وليس فقط بحسب القائمين على البرنامج «أورينت نيوز»، بل، أيضاً، بحسب قطاعات عربية عريضة، أن يُقال إن اكتشاف بؤس ما يُرَدُّه أولئك بات معلوماً وبيّناً، ولا يواجه معد البرنامج صعوبة في توفير مادته، والتي تحضر بجزارة في مقابلات المسؤولين السوريين والناطقين باسمهم والمعلقين الموالين مع الفضائيات العربية وفي المؤتمرات الصحفية، وفي الفضائيات السورية الرسمية وتظيرتها قناة دنيا، عدا عن صور وتصريحات كثيرة في موقع «يوتيوب» في شبعة الإنترنت، ويقول العذ نكسه أن كم الأكاذيب لدى هؤلاء كان لافتاً منذ بدء الثورة، والشديد

«صناعة الكذب» أحد برامج

## «قديس» الموسيقى المصرية هاني شنودة يلحن أغنية عن النبي محمد ليثبت أن الأقباط يحبون الآخر

### قول إنشاد أو قول ترانيم

ويؤكد هاني شنودة على أن الله تعالى يقبل كل من يمدحه ويتعبد إليه ويصلي على أنبيائه وكتبه ورسوله أجمعين لا فرق بين موسى وعيسى ومحمد.

وحزن هاني شنودة على عصر كان الأزهر الشريف هو الذي يفتي فيه وحد ويمتلك ناصية الإعلام الديني، قبل أن تتحول ساحة الفتوى إلى هذا المشهد المتشدد المتوحش، موضحاً أن الأزهر كنا نتعمل دائماً قوله عن الغناء (حلاله حلال وحرامه حرام).

وينبه هاني شنودة إلى أن الدولة بها جهاز (الرقابة على المصنفات الفنية) فهي من خلاله تعرف كل أغنية يسمعا الشعب، فإذا كانت الأغنية تحمل معاني الإنسانية والوطنية والحب والرغبة في الحياة فسمح بها، وإذا كانت الأغنية بها مسالبا فستمنع، لكن ما لا يقبل أن يظهر أحد الأشخاص ليقول لنا أن الفن حرام، ولا يتحرك أحد المسؤولين بالدولة أو حتى من رؤساء الأحزاب ليرفضوا هذا القول فإن ذلك يعد بمثابة تشجيع على هذا القول، وبهذا للأسف يستقر في أذهان الناس أن الفترة القادمة فترة ظلام وواد للإبداع، وينبه هاني شنودة أيضاً إلى أن الذين أقفوا أن الفن حرام لم يأتوا بسند من آيات قرآنية أو حجج من أي دين أو سنة نبوية، التي تعرف نحن المصريين جميعاً مسلمين وأقباط الكثير من عدم تحريمها الغناء.

ويشدد هاني شنودة على أن منع الإبداع سيأتي بالويل على مصر تلك التي صدرت أشكالاً وألواناً عظيمة من الإبداع كان على ذلك المتشدد أن يفخر بما صدرته للعالم وتحسد عليه، لكنها الحماقة أعيت من يدواها.



هاني شنودة

مطلع إجداها: صلوا على خير الأنام - صلوا على طه الرسول صلوا على عيسى السلام وبركة مريم البتول حب وسامح - غني مدايح

على كل من تسول له نفسه أن الأقباط متفوقون ولا يحبون الآخر ويخشون منه، ويضيف هاني شنودة لقد لحنتم مؤخرًا أغنيتين الأولى في مدح رسول الله محمد عليه السلام، والثانية للتأخي بين شقي الأمة يقول

### أحمد الشوكي \*

«قديس» الموسيقى المصرية هاني شنودة هكذا استُقبل على، فهو متمسح في موسيقاه كما في آرائه دائما.

استطاع الموسيقار الكبير هاني شنودة تكوين شخصية مصرية لعنية جديدة، ليؤكد بأعماله أن المصرية ليست ثوبا واحدا إنما هي أثواب متعددة زاهية تستطيع أن تستحضر العالم، وفي ذات الوقت تتجلى المصرية من كل جوانبها، لكنه ما كان يظن أن هذا الثوب ستجره رياح آتية من صحراء الفكر الوهابي، الذي أدى عالم الفن كما أدى الوسطية التي تتمتع بها مصر على مر عصورها وكر دهورها بأقباطها ومسلميها.

هاني شنودة الذي لم يكن يعرف دين أكثر زملائه فلا تمييز بين أحد وآخر فالكل سواء، إذا به يجد الزي النجدي يحل محل الزي المصري، وإذا بالانتخابات ترفع الشعارات الدينية، فالرشحون لانتخابات مجلس الشعب يستهلون مهامهم بالخيانة الوطنية العنينة، فهم يعلمون أن سائل عن مسؤول، والأمية تعيث فساداً في مصر أم الدنيا.

قال لي هاني شنودة في جلسة جمعتي به في منزله والشمس لم تصل بعد إلى منتصف النهار، إننا كلما تجاوزنا عقبة صدمتنا عقبات، وكلما أوشك الفجر على البروز أردتدنا إلى الليل البهيم، فنحن نخط في دائرة مغلقة، فنذ أن أصبحت أغنية (مصطفى يا مصطفى) عالية كان علينا أن نواصل التقدم لكن ذلك لم يحدث، وفجر هاني شنودة مفاجأة عن عزمه تلحين أغنية جديدة للرد

**الحمل:**  
قد تخوض اليوم نقاشات حادة مع أحد زملاء العمل ولكن حذرا فانت لا تعطي أي وقت للحبيب حاول أن تبدي المزيد من الاهتمام به.

**الثور:**  
لا تزال الأوضاع بالعمل غير مطمئنة اصبر قليلاً ولا تتسرع وتصعب الأمور على الحبيب واعطه المزيد من الوقت للتفكير بقرار الارتباط.

**الجوزاء:**  
الحظ اليوم يقف إلى جانبك ويساعدك على اتخاذ قرارات مهمة وعلاقة حب في العمل احذر منها ولا تنورط بها.

**السرطان:**  
تفكر الحماسة اليوم وتجد نفسك نشيطاً ومتهللاً للعمل عليك أن تكون أكثر تفهما لمشاعر الحبيب وأن لا تجرحه بكلامك.

**الأسد:**  
المشاكل تتدافع عليك اليوم وأنت تقف حائراً ولا تعرف من أين تبدأ ولا تفضل رؤية الحبيب اليوم فمزاجك لا يساعدك على ذلك.

**العذراء:**  
لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد وإن أردت تنفيذ شيء عليك بالإسراع به وربما خبر سار أو مفاجأة يحملها لك الحبيب اليوم.

**الميزان:**  
حاول أن تبدأ يومك بإنجاز المهام الصعبة فالخظ يدعمك هذا الصباح ولا تضع وقتك في إقناع شخص بحبك وابتح عن الحب الحقيقي.

**العقرب:**  
لا تقبل بأقل مما تستحق وأثبت على موقفك ولا تنتازل وحاول أن تغير من طابعك من أجل الحبيب.

**القوس:**  
لا تصب جام غضبك على زملاء العمل وحافظ على هدوئك واشرح للحبيب أوضاعك الحالية فهو بالتأكيد سيفتح لك آفاقاً جديدة.

**الجدي:**  
الأمور المالية هي التي تشغل بالك اليوم ولا تعرف كيف ستقضي باقي الشهر وأخير الحبيب الحقيقية وإذا كان يحبك سيفتح لك آفاقاً جديدة.

**الدلو:**  
لديك فرصة يوم لتبرز الجانب المشرق من شخصيتك فلا تتردد في إظهارها وربما الحبيب يخفي عنك شيئاً قد يؤثر على مستقبل علاقتك به.

**الحوت:**  
تشعر بأبك اكتفيت من مملك الحالي وتريد أن تبحت عن فرصة جديدة وشارك من تحب اهتماماته وأظهر له المزيد من الحب.

## سودوكو

قول إنشاد أو قول ترانيم

		8	1	2	4	6	
4	6			1			
			4	6	9		8
3		1		6	9		
	9		3	5		1	
	8	1		4			7
8		9	5	2			
			6			2	3
1	2	3	4		7		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

**الحل السابع:**

2	8	6	3	5	4	1	9	7
1	9	4	8	2	7	5	6	3
3	7	5	9	1	6	8	4	2
6	1	7	2	4	8	3	5	9
4	3	9	6	7	5	2	8	1
8	5	2	1	3	9	4	7	6
9	6	3	5	8	1	7	2	4
7	2	8	4	9	3	6	1	5
5	4	1	7	6	2	9	3	8



## برنت ينزل دون 107 دولارا لكنه يتجه إلى مكاسب سنوية بنسبة 13%

### الذهب ينهي العام بخسارة فاصلة رغم مكاسب سنوية بنسبة 10%

### والأسهم اليابانية تنخفض 17% في 2011 والأوروبية ترتفع قليلا

الوصول إلى متوسط حركته في 25 يوما البانغ 8479 نقطة. وارتفع المؤشر توكيس الاوسع نطاقا 0.9 في المئة إلى 728.61 نقطة. وارتفعت أسعار الأسهم الأوروبية الجمعة آخر أيام التداول هذا العام مدعومة ببيانات اقتصادية أمريكية. وكادت أسهم شركات الطاقة من بين الأفضل أداء مدعومة بتحسّن في البيانات الاقتصادية وارتفع مؤشر النفط والغاز الأوروبي 0.5 بالمئة. وفي الساعة 0806 بتوقيت جرينتش ارتفع مؤشر يوروفرست 300 لأسهم كبرى الشركات الأوروبية 0.3 بالمئة إلى 996.08 نقطة وفي طريقه لينهي العام على انخفاض بنحو 11.2 بالمئة. وفي الاسواق الأوروبية صعد مؤشر فايننشال تايمز البريطاني 0.2 بالمئة وكاك الفرنسي 0.4 بالمئة وداكس الألماني 0.3 بالمئة.

التداول في عام 2011. وتراجع الخام الأمريكي الخفيف 68 سنتا إلى 98.97 دولار للبرميل. وارتفعت الأسهم اليابانية في نهاية الجلسة الصباحية في بورصة طوكيو الجمعة، آخر يوم تداول في عام 2011، مع إقبال المستثمرين على الشراء في أعقاب صدور بيانات اقتصادية إيجابية في أمريكا. وارتفع المؤشر الرئيسي للأسهم اليابانية بعض الشيء الجمعة لكنه انخفض بنسبة 17 بالمئة في عام 2011 بعدما أثارت كوارث طبيعية تعرضت لها البلاد في مارس آذار الماضي أسوأ كارثة نووية في 25 عاما وخفضت أسهم الديون الأوروبية أحجام التداول ما ترك المستثمرين قلقين بشأن العام الجديد. وزاد المؤشر نيكوي القياسي لأسهم الشركات اليابانية الكبرى 0.7 في المئة إلى 8455.35 متبعا خطى الأسهم الأمريكية ولكنه فشل في

جمود أسواق النقد قصير الأجل بسبب أزمة ديون منطقة اليورو. وبالرغم من ذلك أعلى الذهب عائدا بنسبة 9.3 بالمئة للمستثمرين في 2011 وإن كان هذا أقل من العائد على سندات الخزانة الأمريكية العشرية الذي بلغ نحو 17 بالمئة وخام النفط برنت الذي بلغ 13.5 بالمئة والسندات الحكومية الألمانية العشرية الذي بلغ 31.1 بالمئة. وارتفع الذهب في السوق الفورية 1.6 بالمئة إلى 1570.79 دولار لاونقية (الأونصة) بحلول الساعة 1050 بتوقيت غرينتش لكنه ما زال منخفضا بنحو عشرة بالمئة على مدى الشهر. وارتفعت العقود الآجلة للذهب الأمريكي اثنين بالمئة إلى 1572 دولارا للاونقية بعد ست جلسات متتالية من الخسائر. وارتفعت الفضة 0.6 بالمئة إلى 27.91 دولار. وزاد البلاتين 0.6 بالمئة أيضا إلى 1377.49 دولار للاونقية. وارتفع سعر البلاتين 0.5

■ موسكو- يوبي إي: أعلنت هيئة الإحصاء الفيدرالية الروسية، الجمعة، أن معدل التضخم في روسيا بلغ 6.1 % في العام 2011 ككل بالمقارنة مع 8.8 % في العام الماضي. ونكزت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) أن الحكومة الروسية تتوقع أن تستمر معدلات التضخم في البلاد في الإنخفاض تدريجيا، حتى تصل إلى 5.5 % عام 2012، وأقل من 5 % عام 2013، وحوالي 4 % عام 2014. وأعلنت الفيرا نيولينا، وزيرة التنمية الاقتصادية الروسية، أن الناتج المحلي الإجمالي لروسيا الاتحادية نما بنسبة 4.4 % خلال الأشهر الـ 11 مع الفترة نفسها من العام الماضي. وأضافت أنه من المتوقع أن يزداد حجم الناتج المحلي الإجمالي لروسيا الاتحادية في هذا العام ككل بنسبة 4.3 - 4.4 %.

## روسيا تدفع 590 مليون يورو كاول شريحة من قرضها لقبرص

■ نيقوسيا- أ ب: دفعت روسيا الخميس أول شريحة تبلغ قيمتها 590 مليون يورو من قرض لقبرص بقيمة 2,5 مليار يورو، كما نكزت وكالة الأنباء القبرصية. وهذا القرض سيساعد جمهورية قبرص التي تواجه مشاكل مالية كبيرة ولم يعد في قدرتها الوصول الى الاسواق الدولية، في تغطية حاجاتها الاقتراضية في 2012.

ويحسب الوكالة، فإن الاتفاق النهائي حول منح القرض وقعه في 23 كانون الأول/ديسمبر وزير المالية القبرصي كيكيس كازامياس ونائب وزير المالية الروسي سيرغي ستورتشاك. وكانت موسكو ونيقوسيا اعلنا في ايلول/سبتمبر الماضي انهما تتفاوضان حول منح روسيا قرضا لدعم المالية القبرصية التي تآثرت بالازمة اليونانية وفي منطقة اليورو التي تنتمي اليها قبرص. وتفاقت الازمة الاقتصادية في قبرص بسبب الانفجار الدامي لمخزن أسلحة في 11 تموز/يوليو ما دمر ابرز محطة لتوليد الكهرباء في الجزيرة المتوسطية.

## ارتفاع مبيعات المنازل القائمة في أمريكا إلى أعلى مستوى في عام ونصف

■ واشنطن-رويترز: قالت الرابطة الوطنية للوسطاء العقاريين في الولايات المتحدة الخميس أن مبيعات المنازل القائمة ارتفعت في نوفمبر تشرين الثاني إلى أعلى مستوياتها في عام ونصف مما يظهر مزيدا من العلامات على تعاف محدود في سوق الإسكان. وزاد مؤشر الرابطة لمبيعات المنازل القائمة بناء على العقود الموقعة في نوفمبر 7.3 في المئة إلى 100.1 وهو أعلى مستوياته منذ أبريل نيسان 2010.

وكان خبراء اقتصاديون قد توقعوا في استطلاع لرويترز ارتفاع مبيعات المنازل القائمة اثنين بالمئة فقط. وكانت أحدث البيانات لمبيعات المنازل وانشطة البناء ايجابية إلى حد بعيد مما يشير إلى تحسن في القطاع رغم أن الاسعار ما زالت تميل نحو الهبوط.

## ارتفاع أسعار المستهلكين في كوريا الجنوبية بنسبة 2ر4% الشهر الجاري

■ سول- أ ب: أظهر تقرير حكومي في كوريا الجنوبية الجمعة أن أسعار المستهلكين زادت بانكث من 4 % في كانون أول/ديسمبر، ما يشير للقلق من أن التضخم ما زال يمثل عائقا أمام اقتصاد البلاد.

وأوردت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية مقتطعات من تقرير مكتب الإحصاءات الكوري جاء فيها أن مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع بنسبة 4ر2 % هذا الشهر مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، فيما ارتفع بنسبة 4ر4 % بالمقارنة بالشهر السابق عليه. وارتفع معدل التضخم الأساسي الذي يستبعد أسعار الطاقة والأغذية المتقلبة بنسبة 3ر6 % مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي وزاد بنسبة 4ر4 % مقارنة مع تشرين ثان/نوفمبر الماضي. وفي عام 2011، زادت أسعار المستهلكين في كوريا الجنوبية بنسبة 4 %، وهو المعدل الذي كانت تستهدفه الحكومة.

## سيمنس تسحب شرائط اختبار الحمل من الأسواق

■ ميونيخ-د ب: استدعى قسم الأجهزة الطبية بشركة سيمنس الألمانية لصناعة الأجهزة الإلكترونية 15 نوعا من شرائط اختبار الحمل المنتشرة على مستوى العالم «كلايتست إتش سي جي». وقال المتحدث باسم القسم الطبي «هيلث كير» مجموعة سيمنس بمدينة إرلانجن جنوب ألمانيا الخميس في لقاء مع وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إنه إجراء اختياري يخضع لرغبة المستهلك.

أكد المتحدث معلومات وردت على موقع بشبكة الإنترنت يتبع سلطات الرقابة الطبية الفرنسية المختصة بتأمين المنتجات الصحية حيث وضحت أن الشرائط التي تنتجها شركة سيمنس لاختبارات الحمل وتوردها للمعامل الطبية تظهر غالبا نتائج خاطئة عن وجود الحمل أو أنها تعطي نتائج لا يمكن قراءتها. وتطالب قسم إنتاج الأجهزة الطبية بمجموعة سيمنس المتعاملين معه بعدم استخدام هذه الشرائط والتخلص منها، إلا أن المتحدث باسم القسم لم يتمكن من إعطاء العدد الذي يتوقع التخلص منه أو سحب من الأسواق العالمية.

وتشير بعض المعلومات إلى أن معامل أيرلندا تستخدم أيضا هذه الشرائط. وكانت الشركة أعلنت في دعائها عن هذا المنتج أن شرائط كليلينيك التي تستخدم في العمال الصغيرة باستخدام قياسات البول أنها طريقة أكيدة لمعرفة نتائج موثوقة تماما عن وجود الحمل في مدة خمس دقائق فقط. تعطي سلطات الرقابة الطبية الفرنسية أيضا معلومات عن النصائح التي يقدمها القسم الطبي في سيمنس «هيلث كير» مستخدمين أنواع معينة من هذه الشرائط مثل فرنسا للكشف عن ثبوت الحمل. أعلنت سيمنس أنها ستعطي فرصة للمتعاملين معها باستبدال هذا المنتج بمنتج آخر لا توجد به هذه الأخطاء.

الحكومة تخفض الانفاق في ميزانية 2012 بمقدار 8.9 مليار يورو

## اسبانيا تترقب عجزا أكبر من المتوقع هذا العام وترفع الضرائب



من اليسار وزير الاقتصاد الاسباني لويس دي غيندو ونائبة رئيس الوزراء سورايا ساينز دي سانتا ماريا ووزير الخزانة كريستوبال مونتيرو ووزيرة الاعمال والتأمين الاجتماعي ماريا فامطة غايغراسيا يتحدثون للصحافيين حول تخفيض الانفاق في ميزانية 2012

11.49 مليار دولار) في 2012 وأن خفض سيشمل جميع الوزارات وذلك في إطار خطة للتشفير الأسبوع الماضي قال وزير الخزانة كريستوبال مونتيرو بعد اجتماع الأوربي. وفي أول مراسيم تصدرها الحكومة منذ أن تولت السلطة الأسبوع الماضي قال وزير الخزانة كريستوبال مونتيرو بعد اجتماع



رئيس الوزراء الإيطالي ماريو مونتي يتحدث عن خطته للأصلاحات الاقتصادية

## مونتي: تنفيذ الخطط الخاصة بالتنمية في إيطاليا بنهاية الشهر القادم

إجراء إصلاحات في سوق العمل الإيطالية من أجل تشجيع تشغيل الشباب. وتتبع البلاد بعض أكثر المبادئ صرامة في أوروبا في توفير العمال والالتزام وهو وضع يقول كثير من المنقذين إنه يخفق عمل الشركات والاستثمارات.

وقال مونتي إن التغييرات ستكون «عادية» في مواصلة العمل للوفاء بما تعهد به عندما تولى منصبه عقب استقالة سلفه سيلفيو برلسكوني الشهر الماضي. وفي وقت سابق من هذا الشهر، وافق البرلمان على حزمة إجراءات تكشف لتوفير حوالي 30 مليار يورو.

قال مونتي الذي كان في السابق مفاوضا بالاتحاد الأوروبي إن الإجراءات ضرورية من أجل إنقاذ إيطاليا من الإفلاس. يتعرض رئيس الوزراء لضغوط من أجل التعامل مع الدين العام البالغ 1.9 تريليون يورو وهو ما يزيد بنسبة 20 % عن الناتج المحلي الإجمالي لإيطاليا.

تتألف حزمة التشفير في معظمها من ضرائب جديدة تهدف إلى سد الفجوات في ميزانية الدولة من أجل مساعدة الحكومة على تحقيق أهدافها بشأن ضبط الموازنة بحلول عام 2013.

كانت شهدت إيطاليا ارتفاعا في تكاليف

## الطبقة الوسطى الإيطالية خسرت 39.7% من قدرتها الشرائية في السنوات العشر الماضية

■ روما- يوبي إي: نقلت وكالة «إنشاء» الإيطالية للأبناء عن مجموعة «كوداكوز» التي تعنى بشؤون حماية المستهلك انه بين يناير/كانون الثاني 2002 ويناير/كانون الثاني 2012 خسرت العائلة المكونة من أربعة أشخاص 10850 يورو بسبب ارتفاع أسعار السلع والنفط

## الفلبين تحصل على ائتمان بقيمة 500 مليون دولار للتعافي من آثار الفيضانات

■ مانيلا-د ب: قال البنك الدولي الجمعة إنه بصدد فتح خط ائتمان بقيمة 500 مليون دولار للفلبين لمساعدتها في جهود التعافي وإعادة إعمار المناطق التي دمرتها فيضانات أودت بحياة ما لا يقل عن 1200 شخص. وقالت القائمة بأعمال مدير البنك الدولي في الفلبين تشيو كاندا إن التمويل سيأتي في إطار خط ائتماني أقره البنك في أيلول/سبتمبر للمساعدة في تحسين إدارة الكوارث في الفلبين. وأضافت: «نأمل أن تمنح التمويلات الحكومية الفلبينية مرونة في مساعدة الأسر والمجتمعات على التعافي وإعادة إعمار البنية التحتية الرئيسية واستعادة الخدمات الاجتماعية الرئيسية وكذلك تعزيز استعداد البلاد لمواجهة الكوارث الطبيعية في المستقبل». ووقعت الفيضانات الناجمة عن العاصفة الاستوائية «واشي» في 17 كانون أول/ديسمبر ودمرت قرى كاملة في مدينتي كاجايان دي أورو وإيليجان الأسوأ تضررا جنوبيا البلاد. ولقي ما لا يقل عن 1257 شخصا حتفهم ونزح أكثر من 720 ألف شخص بسبب الفيضانات. وتسرّع السلطات لنصب الخيام ومساكن الإيواء المؤقتة للنازحين في كاجايان دي أورو وإيليجان، وخاصة نحو 50 ألف شخص ما زالوا في مراكز إيواء هي في الغالب مدارس وصالات رياضية. وأرجأ مستوطنون محليون بالفعل استئناف الدراسة في هاتين المدينتين حتى شباط/فبراير لإعطاء مزيد من الوقت لإعادة توطين من تم إجلاؤهم.

## اليورو يتراجع أمام الدولار تحت ضغط توقعات متشائمة لعام 2012

■ لندن-رويترز: تراجع اليورو أمام الدولار الجمعة لينهي العام بشكل سلبي بعد أن نزل دون مستويات دعم مهمة ومن المتوقع أن يظل تحت ضغط في 2012 بسبب أزمة ديون منطقة اليورو. وهبطت العملة الموحدة 0.3 بالمئة إلى 1.2916 دولار في تعاملات ضعيفة في نهاية العام، وعوض اليورو بعض الخسائر التي سجلها الخميس حين هوى إلى أدنى مستوياته في 15 شهرا البالغ 1.2858 دولار بعد ارتفاع العوائد في مزاد للسندات الإيطالية وهو ما دفع المستثمرين لبيع العملة الأوروبية. وقال متعاملون إن هذا الهبوط تضخم بسبب انخفاض السيولة لكن نظرا لأن اليورو نزل دون مستوى 1.30 دولار في وقت سابق من الأسبوع فإن هذا المستوى سيحول كفاومة لأر ارتداد. وقد اليورو هذا العام أكثر من ثلاثة بالمئة أمام الدولار وكان قد خسّر 6.6 بالمئة في 2010. وقال بعض المحللين إن العملة الأوروبية قد تهبط إلى 1.20 دولار بنهاية 2012 في غياب حل شامل للأزمة. وتراجع اليورو 0.3 بالمئة إلى 100.25 ين مقتربا من أدنى مستوياته في عشر سنوات البالغ نحو 100.01 ين والذي سجله أمس.



## فلامنغو ينجح في اقناع رونالدينيو بالبقاء مع الفريق عاما آخر



■ ريو دي جانيرو/مديرد - د ب أ: أكد مايكل ليفي نائب رئيس نادي فلامنغو البرازيلي لكرة القدم أن النادي توصل لاتفاق للإبقاء على صانع الألعاب البرازيلي الدولي رونالدينيو لعام إضافي. ولم يحصل رونالدينيو على مستحقاته المالية خلال الأشهر الأربعة الماضية، ولكن ليفي كشف عن اتفاق تم إبرامه مع شركة «ترافيك» المسؤولة عن دفع جزء من راتب رونالدينيو.

وقال ليفي لصحيفة «أس» الأسبانية «إنها هدية من سانتا كلوز للجماهير، إنه يوم في منتهى السعادة بالنسبة لنا، لقد علمنا بشكل جاد قبل أن نتوصل أخيرا لاتفاق».

وفقا للتقارير الصحفية فإنه من المقرر أن يوقع رونالدينيو غدا الجمعة على عقد يمتد لعام واحد مع فلامنغو، مقابل حصوله على 1.2 مليون يورو من مستحقاته.

وكانت تقارير صحفية تحدثت عن إمكانية انتقال رونالدينيو نجم برشلونة الأسباني السابق، إلى الدوري اليوناني عبر بوابة باناثيناكوس، قبل أن ينجح فلامنغو في الإبقاء عليه.

## مانشستر يونايتد وفيرجسون يدرسان تمديد عقد برباتوف

■ لندن - د ب أ: أكد سير اليكس فيرجسون المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم الجمعة أن ناديهم سيناقش تفعيل بند تمديد عقد المهاجم البلغاري ديميتار برباتوف لموسم آخر حيث يمتد عقده الحالي حتى نهاية الموسم مع وجود بند يتيح تمديد العقد معه لمدة 12 شهرا.

وردت بعض التقارير أن برباتوف قد يرحل عن صفوف مانشستر يونايتد في فترة الانتقالات الشتوية خلال كانون ثان/يناير المقبل بعدما فشل في إيجاد مكان له بالمشكل الأساسي للفريق هذا الموسم.

وأوضحت التقارير أن نادي فولهايم الإنجليزي وباير ليفركوزن الألماني هما الأكثر اهتماما بالتعاقد مع المهاجم البلغاري الذي لعب من قبل لفريقي ليفركوزن وتوتنهام الإنجليزي، ولكن فيرجسون قرر الاحتفاظ ببرباتوف ضمن صفوف الفريق حامل لقب الدوري الإنجليزي مع دراسة تمديد عقده لموسم جديد.

وقال فيرجسون «سأدرس بند تمديد العقد مع برباتوف، أعتقد أن ذلك سيكون في آذار/مارس المقبل».

واقسم برباتوف صدارة قائمة الأهداف بالدوري الإنجليزي في الموسم الماضي مع الأرحنتيني كارلوس

واضاف المدرب الفرنسي قوله «نحن نتخذ هذه الخطوة لأن مروان الشماخ وجيرفينيو سيتشاركان في كأس الامم الأفريقية وسيكون هنري بديلا مثلا خلال شهرين لأنه يملك الخبرة ويعرف النادي ويمكنه مساعدة اللاعبين في اللعب وخارجه».

ولعب هنري لارسنال ما بين عامي 1999 و2007 وهو الهدف الأول للفريق على مدار تاريخه.

وشارك هنري في 369 مباراة مع ارسنال خلال ثماني سنوات واحرز 226 هدفا وفاز معه بلقب دوري انجلترا الممتاز لكرة القدم ان اجلترا الممتاز مرتين وبكأس الاتحاد الإنجليزي ثلاث مرات.

وامضى هنري بعد ذلك ثلاثة مواسم مع برشلونة الأسباني قبل الانتقال الى الدوري الأمريكي في العام الماضي.

وعن الـ «التي يحتاجها هنري للوصول الى لياقة المباريات قال فينجر «انه يحتاج الى اسبوعين من العمل الجاد».

وعن تأخره المحتمل على النادي قال المدرب الفرنسي «الجانب الإيجابي الا انه هو انه يملك موهبة استثنائية الكاملة بالفريق.

وأوضح أنه لديه ثقة كبيرة في قيادة النادي نحو الأفضل متمنيا أن يحالفه التوفيق وأن يتكاتف معه الجميع لعبور الكؤبة التي يمر بها الفريق مؤخرا وإنهاء الدور الأول للدوري المصري في مكانة جيدة.

اقامه هذا الطرف الثالث. وأكد بلاتر حرصه على الكشف عن نتائج التحقيقات بمجرد زوال هذه العوائق القانونية.

وردت بعض التقارير أن الأسماء المتروطة في قضية مؤسسة «أي.إس.إل» تشمل العديد من المسؤولين السابقين والحاليين بالفيفا ومن بينهم هافيلانج وزوج ابنته ريكاردو تيكسييرا ورئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم والكاميروني عيسى حياتو رئيس الاتحاد الأفريقي للعبة (كاف) والبرازيليان نيكولاس ليونز رئيس اتحاد كرة القدم في قارة أمريكا الجنوبية.

ويجتمع جميعهم، باستثناء هافيلانج، بعضوية اللجنة التنفيذية بالفيفا حاليا علما بأن الفيفا لم يسبق له إجراء أي تحقيق مماثل بينما عمدت اللجنة الأولمبية الدولية إلى التحقيق مع كل من بلاتر وحياتو والاستغالي لامين ديك رئيس الاتحاد القطري لألعاب القوى بصفتهم أعضاء باللجنة الأولمبية قبل استقالة هافيلانج بينما اكتفت اللجنة بالتحذير والتوبيخ لحياتو ودياك.

وإذا كان عام 2011 بمثابة نقطة تحول فيما يتعلق بتغيير مسار القاضين على السلطة في أبرز المنظمات الرياضية العالمية، فإن عام 2012 قد يجيب على العديد من الأسئلة التي تتعلق بقضايا الفساد التي ظهرت في عام 2011.

التنفيذية ليفيفا هو الجامايكي جاك وارثر. وتولى بلاتر رئاسة الفيفا منذ عام 1998 خلفا لهافيلانج ونجح في أيار/مايو الماضي في الفوز برئاسة الفيفا لفترة رابعة ولكنه تعرض في السنوات القليلة الماضية لاتهامات عديدة من قبل وسائل الإعلام الدولية بالتحرف في العديد من قضايا الفساد.

ووعد بلاتر لدى انتخابه لفترة رئاسة رابعة بأن يكون شغله الشاغل في هذه الولاية الرابعة هو إعادة المصداقية ليفيفا من خلال مجموعة من الإصلاحات.

وبدأ بلاتر بالفعل في أول هذه الإجراءات بعدما عمد الفيفا إلى تشكيل لجنة لإدارة الرشيدة تتألف من 18 عضوا برئاسة مارك بيت خبير علم القانون الجنائي بجامعة بازل. وضمت اللجنة أيضا عددا من الشخصيات البارزة في مجالات كرة القدم والسياسة والاقتصاد ومكافحة الفساد.

ولكن أبرز القضايا التي شغلت الجميع كانت قضية الفساد الخاصة بمؤسسة «أي.إس.إل» والتي لم يكشف بلاتر بالكشف في منتصف كانون رجم تعهد السابق بالكشف في منتصف كانون أول/ديسمبر الحالي عما أسفرت عنه تحقيقات السلطات السويسرية بهذا الشأن.

وبرر بلاتر تأخره في عملية الكشف عن نتائج التحقيقات باعتراض طرف ثالث ووجود عقبات قانونية بعد الدعوى القضائية التي

وطالت الادعاءات بالتحرف في الحصول على رشي من «أي.إس.إل» عددا من أعضاء اللجنة التنفيذية بالفيفا وكذلك بعض أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية وعدد من الاتحادات الرياضية الدولية لتحصل المنظمة في المقابل على عقود جيدة للتسويق وامتلاك حقوق البث التلفزيوني.

وكان سقوط هافيلانج هو آخر الصدمات التي شهدها عام 2011 خاصة وأن هافيلانج نجح على مدار 24 عاما قضاها في رئاسة الفيفا في تحويل الاتحاد إلى أغنى منظمة رياضية في العالم.

وبعد الاختيار المثير للجدل في كانون أول/ديسمبر 2010 لكل من روسيا وقطر لتنظيم بطولتي كأس العالم 2018 و2022 على الترتيب، أصبحت الانتخابات على رئاسة الفيفا في أيار/مايو الماضي فصلا جديدا في كتاب الفضائح التي تحيط بالفيفا.

وتحول الصراع على رئاسة الفيفا إلى حرب سنية بين بلاتر ومناقسه الوحيد القطري محمد بن همام قبل أن يعلن بن همام انسحابه من المعركة قبل يومين من موعد الانتخابات.

ولكن الأمر لم ينته عند ذلك الحد بل تطور إلى إيقاف بن همام مدى الحياة عن ممارسة أي نشاط يتعلق بالعبة إثر اتهامه بالتحرف في قضية فساد تتركز على اتجاهه لشراء الأصوات خلال حملته استعدادا للانتخابات على رئاسة الفيفا وذلك بمساعدة عضو آخر بارز باللجنة

■ مدريد 30 كانون أول/ديسمبر (د ب أ) - عندما اعترف السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بأن الفيفا يحتاج إلى إصلاحات وتقدم سلفه البرازيلي جواو هافيلانج باستقالته من اللجنة الأولمبية الدولية، كان ذلك إيذانا بأن يكون عام 2011 نقطة تحول بارزة في مسيرة التغيير بالسلطات المهيمية على الرياضة العالمية.

وأعلن هافيلانج 95/ عاما/ الرئيس السابق للفيفا استقالته من عضوية اللجنة الأولمبية الدولية في مطلع كانون أول/ديسمبر الحالي وذلك قبل أيام قليلة من موثله المقرر أمام لجنة القيم باللجنة الأولمبية للتصديق معه بشأن ادعاءات بالتحرف في فضيحة الحصول على رشي من مؤسسة «أي.إس.إل» التي كانت راعية للفيفا ومالكة لحقوق البث التلفزيوني لبطولة قبل أن تعلن إفلاسها منذ سنوات.

وبرر هافيلانج استقالته بأسباب صحية ولكن الأمر يؤكد أنه أفلت من التحقيقات التي كانت مقررة معه للاستجابه في تورطه في قضية الفساد.

وسبق لهافيلانج أن حقق نجاحا هائلا خلال فترة رئاسته ليفيفا حيث نجح في تحويل الفيفا إلى منظمة رابحة بشكل لم يكن متوقعا من قبل كما لعب هافيلانج دورا بارزا في فوز مدينة ريو دي جانيرو بحق استضافة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية المقررة عام 2016.

## لجنة الحضري تواصل مطاردتها لسبون بخصم 36 نقطة من رصيده بالدوري السويسري

دولية إذ لم يعاقب سبون على انتهاكه لقرار الحظر المفروض عليه من الفيفا حتى 13 كانون ثان/يناير المقبل.

وتعاقد سبون مع ستة لاعبين في صيف عام 2011 بعد التزامه بتطبيق العقوبة لفترة انتقالات واحدة وهي فترة الانتقالات الشتوية خلال كانون ثان/يناير الماضي.

ولذلك، قرر الاتحاد السويسري خصم 36 نقطة هي إجمالي جميع النقاط المتاحة في 12 مباراة خاضها الفريق ودفع فيها بواحد على الأقل من بين اللاعبين الستة.

ومع تطبيق هذه العقوبة، تراجع سبون من المركز الثالث في جدول الدوري السويسري إلى المركز الأخير برصيد سلبي يبلغ خمس نقاط مما يجعله مهددا بالهبوط في نهاية الموسم.

ورغم ذلك، فإن هذه العقوبة القاسية لا تعطيهم مع مطالب الفيفا الذي طالب الاتحاد السويسري باحسب نتيجة كل مباراة أشرك فيها سبون أحد هؤلاء اللاعبين لصالح الفريق المنافس بنتيجة 3/صفر.

بينما أوضح الاتحاد السويسري أن هذا المطالب ليس ممكنا لأن العقوبة فرضت بسبب انتهاك سبون لعقوبة الفيفا وليس لخطأ ارتكبه اللاعبون أنفسهم.

وذكر الفيفا في بيان مقتضب «تلقينا بلاغا بقرار الاتحاد السويسري.

وذكر الاتحاد السويسري، في بيان، أن العقوبة تأتي في ضوء مشاركة اللاعبين الذين تعاقدهم معهم سبون في فترة الانتقالات الصيفية الماضية ورغم قرار الحظر المفروض عليه من قبل الفيفا بعدم التعاقد مع أي لاعبين جدد فترتي انتقالات متتاليتين عقابا له على التعاقد مع حارس الرمي المصري الدولي عصام الحضري في عام 2008 خلال فترة تعاقد مع النادي الأهلي دون حصول على موافقة من ناديه.

ويأتي قرار الاتحاد السويسري نتيجة التهديد من قبل الفيفا في 17 كانون أول/ديسمبر الحالي بإيقاف سويسرا عن المشاركة في أي بطولات

وذكر الاتحاد السويسري، في بيان، أن العقوبة تأتي في ضوء مشاركة اللاعبين الذين تعاقدهم معهم سبون في فترة الانتقالات الصيفية الماضية ورغم قرار الحظر المفروض عليه من قبل الفيفا بعدم التعاقد مع أي لاعبين جدد فترتي انتقالات متتاليتين عقابا له على التعاقد مع حارس الرمي المصري الدولي عصام الحضري في عام 2008 خلال فترة تعاقد مع النادي الأهلي دون حصول على موافقة من ناديه.

ويأتي قرار الاتحاد السويسري نتيجة التهديد من قبل الفيفا في 17 كانون أول/ديسمبر الحالي بإيقاف سويسرا عن المشاركة في أي بطولات

■ زيورخ - د ب أ: قرر الاتحاد السويسري لكرة القدم خصم 36 نقطة من رصيد نادي سبون في الدوري السويسري بعد إشراكه بعض اللاعبين الذين تعاقدهم معه قبل بداية الموسم الحالي على الرغم من الحظر المفروض على النادي من قبل الاتحاد الدولي للعبة (فيفا).

## الشباب ينتزع وصافة الدوري الإماراتي والجزيرة ينتزع تعادلا بشق الأنفس من النصر

■ أبوظبي - د ب أ: انتزع فريق الشباب وصافة دوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم عبر الفوز على عجمان بهدفين نظيفين واستاد راشد بن سعيد بنادي عجمان ضمن المرحلة التاسعة من المسابقة.

ويدين الشباب بالفصل في هذا الفوز لنجمه البرازيلي سيبا الذي أحرز هدف المباراة الوحيد من ضربة رأس قبل خمس دقائق على النهاية.

ورفع الشباب رصيده إلى 18 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطتين خلف العين المنتصر، بينما تجمد رصيد عجمان عند تسع نقاط في المركز الثامن.

وتعاد الجزيرة حامل اللقب بصعوبة على ملعب النصر بهدفين نظيفين.

ونجح الجزيرة في تحويل تأخره بهدفين إلى التعادل 2/2، بعدما سجل هدفين في آخر ست دقائق من المباراة.

وتقدم النصر بهدف من طريق البرازيلي ليوناردو ليما من ضربة جزاء قبل ثلاث دقائق على نهاية الشوط الأول، ثم أضاف الاسترالي مارك بريثيانو

الهدف الثاني في الدقيقة 53.

ولكن الجزيرة لم يبايس ورد بهدف قبل ست دقائق على نهاية المباراة حمل توقيع الاسترالي لوкас نيل قبل أن يخيف خميس إسماعيل الهدف الثاني في الدقيقة الثالثة من الوقت الضائع.

ورفع الجزيرة رصيده إلى 17 نقطة في المركز الثالث مقابل 15 نقطة للنصر في المركز الرابع.

وقرط الأهلي في تقدمه بهدفين نظيفين على ضيفه الشارقة واكتفى بالتعادل 2/2 في المباراة التي جرت على استاد راشد بالنادي الأهلي.

وتقدم الأهلي بهدفين في الدقيقتين العاشرة و39 عن طريق ايدينالدو جرافيتي وأحمد خليل الجنيني، ولكن الشارقة ضغط بقوة في الشوط الثاني ونجح في إدراك التعادل بهدفين عن طريق البرازيلي مارسيلو أوليفيرا دا سيفا في الدقيقتين 61 و71.

ورفع الأهلي رصيده إلى 11 نقطة في المركز السابع بفارق ثلاث نقاط أمام الشارقة صاحب المركز التاسع.

■ بولين - د ب أ: تغلغى دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 2012 في لندن وطلبتو كأس الأمم الأوروبية والأفريقية على غيرهم من الأحداث الرياضية التي يشهدها عام 2012 الذي يحفل بالكثير من هذه الأحداث في مختلف الرياضات.

وتتجه أنظار الملايين من كل أنحاء العالم صوب العاصمة البريطانية لندن في الفترة من 27 تموز/يوليو إلى 12 آب/أغسطس المقبلين لمتابعة واحدة من أبرز الدورات الأولمبية في التاريخ حسب توقعات الكثيرين.

ووضعت دورة الألعاب الأولمبية السابقة في بكين عام 2008 مسؤولي أولمبياد لندن في موقف صعب بعدما ارتقى المنظوم في الصين بمعايير التنظيم والاستضافة لدرجات وأربعة أضعافها جميع المشاركين والمتابعين.

ولذلك، يأمل المنظوم في أولمبياد لندن إلى تقديم نفس المستوى أو ما يتجاوزوه من التنظيم والنجاح. وبخلاف التنظيم، ينتظر أن تشهد الدورة مستويات فائقة من المنافسة والتألق في مختلف الرياضات وإن كان من المتوقع أن تجذب منافسات العدو وخاصة سباق 100 متر معظم الاهتمام في ظل التنافس الذي ينتظره الجامايكي يوسين بولت حامل اللقب بعدما أظهرت بطولة العالم الماضية لألعاب القوى في دايجو بكوريا الجنوبية أن مهمة بولت لن تكون سهلة على الإطلاق في الدفاع عن لقبه الأولمبي.

كما يتوقع أن تشهد منافسات باقي الرياضات منافسة شرسة ومنها سباقات السباحة وألعاب القوى.

وتقام فعاليات الدورة بمشاركة أكثر من عشرة آلاف رياضي رياضية يعطون أكثر من 200 دولة من مختلف أنحاء العالم حيث يتنافسون في 302 سباقا ومسابقة في 26 رياضة تشهدها فعاليات الدورة.

وقبلها بأسابيع قليلة، تستضيف بولندا وأوكرانيا بالتنظيم المشترك فيما بينهما فعاليات بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) والتي تقام في الفترة من الثامن من حزيران/يونيو إلى أول تموز/يوليو المقبلين.

## أولمبياد لندن وكأس الأمم الأوروبية والأفريقية أبرز الأحداث الرياضية لعام 2012



شعار أولمبياد لندن

وتمثل هذه البطولة نهاية حقبة زمنية في تاريخ كأس الأمم الأوروبية بصفتها آخر بطولة أمم أوروبية تقام بمشاركة 16 متخبا بينما سيرتفع العدد بداية من البطولة التالية إلى 24 متخبا.

وينتظر عشاق الساحرة المستديرة انطلاق فعاليات هذه البطولة بأقصى سرعة لمتابعة الصراع المتظير بين المنتخب الأسباني حامل اللقب والمرشح بقوة للحفاظ على لقبه وباقي منافسيه في مقدمتهم المنتخب الألماني صاحب السيرة الراقعة في التصفيات المؤهلة للبطولة.

وتتسم البطولة بضعف فرص أصحاب الأرض في المنافسة على بلوغ الأوار النهائية في البطولة بل وعلى اجتياز فعاليات الدور الأول (دور المجموعات) خاصة وأن المنتخب البولندي يشارك في البطولة للمرة الثانية فقط بينما يشارك فيها المنتخب الأوكراني للمرة الأولى.

وأوقعت القرعة النهائية المنتخب البولندي على رأس المجموعة الأولى مع منتخبات اليونان وروسيا والتشيك لتكون أقل المجموعات من حيث المستوى بينما تضم المجموعة الثانية منتخبات هولندا والدنمارك وألمانيا والبرتغال لتكون مجموعة الموت.

وتضم المجموعة الثالثة منتخبات أسبانيا حامل اللقب وإيطاليا وأيرلندا وكرواتيا بينما تضم المجموعة الرابعة منتخبات أوكرانيا والسويد وفرنسا وإنجلترا.

كما يشهد عام 2012 بطولة قارية أخرى هي بطولة كأس الأمم الأفريقية التي تقام بالتنظيم المشترك أيضا بين الجابون وغينيا الاستوائية من 21 كانون ثان/يناير إلى 12 شباط/فبراير المقبل.

وتبدو فرص أصحاب الأرض ضعيفة أيضا في المنافسة بهذه البطولة بل وفي اجتياز الدور الأول للبطولة حيث يشارك منتخب غينيا الاستوائية في البطولة للمرة الأولى بينما يشارك المنتخب الجابوني في النهائيات للمرة الخامسة.

كما تشهد البطولة مشاركة منتخب النيجر للمرة الأولى في النهائيات علما بأن تأهله للبطولة جاء على حساب منتخبين عريقين هما المنتخب المصري الفائز بلقب آخر ثلاث بطولات لكأس الأمم الأفريقية وصاحب الرقم القياسي في عدد مرات

هذه المرة أيضا وذلك مع زميله في فريق برشلونة الأسباني تشافي هيرنانديز والبرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد الأسباني.

ويقام الحفل في التاسع من كانون ثان/يناير المقبل بمدينة زيورخ السويسرية.

وربما تستمر بطولات وأحداث الرياضة الدورة الأولمبية على قائمة أبرز الأحداث الرياضية في عام 2012، ولكن ذلك لن يمنع باقي الرياضات من الحصول على نصيبها من الاهتمام وخاصة موسمي التنس وسباقات سيارات فورمولا-1 في عام 2012.

كما ينتظر فريق ريد بول وسائقه الألماني سيباستيان فيتيل منافسة قوية من باقي المشاركين في الموسم الجديد بعد نجاح فيتيل وريد بول في الفوز بلقب بطولة العالم (الحائزة الكبرى) لسباقات سيارات فورمولا-1 في الموسم الماضي.

الفوز بلقب (سبع مرات) ومنتخب جنوب أفريقيا للفوز بلقب البطولة عام 1996.

ولن يكون منتخبا مصر وجنوب أفريقيا هما فقط أبرز اللاعبين عن البطولة القادمة حيث رافقهما في الخروج من التصفيات منتخبان نيجيريا والجزائر والكاميرون مما قد يقترح الطريق أمام منتخبات غانا وكوت ديفوار وتونس والمغرب والسنغال للتنافس على اللقب.

وأوقعت القرعة منتخبات غينيا الاستوائية وليبيا والسنغال وزامبيا في المجموعة الأولى وكوت ديفوار والسودان وبوركينا فاسو وأنجولا في المجموعة الثانية والجايبون والنيجر والمغرب وتونس في المجموعة الثالثة وغانا وبوتسوانا ومالي وغينيا في المجموعة الرابعة.

ولكن هذه البطولة لن تكون أول الأحداث الرياضية الكبيرة في عام 2012 حيث سيسبقها حفل توزيع الجوائز الذي سيقمه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لتوزيع جوائز أفضل اللاعبين والمدربين وغيرهم من الفائزين في عام 2011.

وينتظر أن تجذب جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم معظم الاهتمام في هذا الحفل حيث يتنافس عليها الأرحنتيني ليونيل ميسي الفائز بها في العامين الماضيين وأبرز المرشحين للفوز بها







## مليونير متشرد.. يموت في الشارع بعد رفضه ميراثه

■ روما - يوبي أي: عشر مواطنون إيطاليون في مدينة بولزانو بإقليم ترينتينو شمال إيطاليا على جثة محترقة لمشرد رفض ميراثاً يقدر بالملايين لأن المال يحذر من حرته. وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية (أكي) أن أشخاصاً عثروا على جثة المتشرد جيوفاني فالنتيني المعروف بهانز صندوق القمامة، نظراً لعادته بالتفتيش في صناديق القمامة رغم أنه كان يمتلك ثروة تقدر بملايين اليورو. وقالت الوكالة إن فالنتيني كان رفض قبل 12 عاماً ميراثاً من أمه، هو عبارة عن ربع مليون يورو نقداً وأراضي وحقولاً إضافة

## ربع عمليات الإجهاض تجريها فتيات تحت سن العشرين

■ لندن - يوبي أي: أظهر تقرير أوروبي جديد أن قرابة ربع عمليات الإجهاض في بريطانيا تجريها فتيات تحت سن العشرين. وذكرت صحيفة «إيلي ميل» البريطانية أن البيانات التي أظهرها تقرير لجمعية «بروسوستا» الأوروبية بينت أن المراهقات البريطانيات هن أكثر عرضة لإجراء عمليات الإجهاض مقارنة بأقرانهن الأوروبيات. ودعا معدو التقرير لتسهيل الحصول على وسائل منع الحمل، والخدمات الصحية الجنسية «الصادقة للشباب» والثقافة الجنسية

## مخلوق بلا دماغ.. ولا وجه

■ لندن - يوبي أي: عثر على مخلوق يشبه السمكة في جزر اسكتلندية، لا وجه له ولا دماغ. وأفادت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن العثور على هذا المخلوق العجيب تم لدى قيام علماء بمسح مدوم من الحكومة في المياه قبالة سواحل اسكتلندا، مستخدمين آلات تصوير الفيديو تحت الماء وصوروا ثلاثية الأبعاد. ويعد هذا المخلوق نموذجاً معاصراً

## خبأ الحشيش تحت شجرة عيد الميلاد

■ روما - يوبي أي: اعتقلت الشرطة الإيطالية صاحب مطعم أخفى أكثر من 20 كيلو غراماً من الحشيش في عيد الميلاد في منزل والديه. وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية (انس) أن الشرطة اعتقلت الرجل الذي

## ألا أيها الليل

### عزت القمحاوي

يقظة مُفَرَّعة على مصائر شباب يرحلون بعد يوم من الهتاف، عطاشي، جياغماً ولكن سعداء سعادة لا تعرفها الحيوانات الدججة بالسلاح ولا يمكن أن تعوض حزن من أنجب ومن ربي. يهرب الكائن من برك الدم على الشاشة إلى كتبي الجديدة. الكتب التي كان ينتقيها من المعارض ويعود بها منتشياً كخامل السر اللذيق، يتلمسها لتحزن ويترك نفسه بين غلافي أجملها. بالأمس صارت عنده كتب جديدة بعد أن عرفت معارض الكتب كيف لا تخشى ربيع الحرية وكيف تتعاضد تحت العصف. عادت معارض الكتب العربية بعد عام من الخمود بدأ بإلغاء معرض القاهرة بسبب ثورتها المسروقة. عادت الكتب ولكننا لم نعد نحن. راقب الكائن نفسه إذ يلحم الكتب لا يتلمسها، يقتض لا يتورّد. يفتح الكتاب ويدهم الصفحات بحقد كما يفعل شبيحة سورية ويخضع أفكار الكتاب إلى كشف عنصرية كما يفعل عسكري مصر، من دون أن يعرف ما يبحث عنه ولا لم يفعل ذلك! عنف لمجرد العنف. وفي النهاية يتوقف عند رواية هدى بركات «ملوكوت هذا العالم» لا يترك نفسه لتلمس جمال الرواية ويختار ما يريد هو لا الكاتبة. تصدمه في الرواية الوحشية الأصغر التي لا يراها العالم ولا تصورها التليفزيونات، لكنها تلخص الحرب الدائرة على الشوراخ والميادين. هي حرب المياح بين مالك أرض منتفخ في جبل لبنان وبين مزارع صغير يحرقه موت زرعه كما يحترق الآباء يموت غروسم الحولة في الشوارع.

حرب الماء في رقعة من عدة دونمات تلخص الحرب الكبيرة الدائرة الآن. من قال إن الصمود والتصدي لإرادة الشعب السوري بعيد عن حرب المياه في المنطقة؟! من يؤمّ مياه الجولان لإسرائيل كي ترفع قبضتها عن ربيع سورية وربع مصر؟ هكذا يقول صديق للكائن يرى أن أحداً لم يلتفت إلى هذه المعضلة التي تمثل لب الثورة السورية بالذات، حيث إن ثلاثة مليارات متر مكعب ماء مضمونة لإسرائيل ما بقي النظام في سورية. وهذه المليارات الثلاثة تساوي ملها من الدم، ومن الخير بالنسبة للصهاينة أن تجري أنهار الدم داخل البلاد العربية لتكون الخسارة عربية خالصة بدلاً من جريانها على الجبهات المختلفة بحصة من الدم الإسرائيلي.

ينسحب الكائن من رواية هدى كما ينسحب شبيخ مشوش الروح، يفوح في نوم تزرعه أحلام مؤسفة لا تلبث أن تتصاعد -مثل طبول الحرب- إلى كوابيس. مفتاح السيارة طار مقبضه، لا بأس، لكن لماذا انثنى رأسه بحيث يستعصي على الاستخدام؟! ومن هذا الأمر البسيط إلى أضرار أكبر قليلاً، حتى صارت أحلام الكائن المؤسفة كوابيس في فقرات لم يتذكرها عندما أفاق، لكن يتذكر منها صرخة ابنه الذي لم يره على كاميرا الكمبيوتر أمس يخبره بأن الفيضان اجتاح قريتهم! كابوس من ذاكرة طفولة الكائن، عندما كان النيل فيض؛ فكيف وصلت الصورة إليك يا محمد؟! اكتشف داخل الكابوس أنه ريفي وابني مديني لا يعرف الكثير عن الأرض، فكيف بهذا الفتى المديني يرى أرضاً لا يعرفها وفيضاً لم يره! إذ ولد في زمن الجفاف؟! يهش الكائن الوحشة عن السعادة، ينظر في الساعة ليحدد الوقت بالتقريب في العتمة: ألا أيها الليل الطويل ألا تنجلي يصبح يوم عطلة ليس كعطلات البشر العاديين.

صباح يوم العطلة يستمتع فيه البشر بمعاندة النور وورني الساعة وعصيان أوامر الآخرين وطاعة أوامر أجسادهم. يوم العطلة هو يوم الإفطار على الهوى والتحرر من الركن، لكنه لم يعد كذلك على مدار عام مضى، وسندخل عاماً جديداً مختلفاً حيث يعيش العربي ستة أيام في كدر، وفي اليوم السابع الذي يرتاح فيه الرب يزداد نصب العربي.

لا إفطار مميز يرفع يوم العطلة على أيام الاستعداد الستة درجة، لا حمام دافئ متمهل، لا فرصة لتقليم أظافر طالت أو شجرة في حديقة تهوشت، لا فرصة لغرس وردة في إصيص بشرفة، بل تفكر في الحارات والطرق الالتفافية التي يمكن التسرب منها إلى الساحة في غفلة من العسكر والشبيحة. لا شيء سوى كرامة المتعبين وثمرات حياتهم. وفي نهاية نهار العطلة لا فيلم يغفو أمامه الكائن بل مسيرته تشيع يكون فيها حاملاً أو محمولاً.



## تكريم ملكي لبطلة «خطبة الملك»

النجمة السينمائية البريطانية هيلينا بونام كارتير بطلة فيلم «خطبة الملك» ستكون من بين الشخصيات التي تتلقى تكريماً ملكياً بمناسبة العام الجديد من القصر الملكي البريطاني باكتيهم بالأس.

● يشارك اتحاد الأثريين العرب برئاسة الدكتور علي رضوان وأمانة الدكتور محمد الكسلاوي، في مؤتمر القدس الدولي المقرر عقده في 22 شباط/فبراير المقبل بالدوحة. ويستعرض الاتحاد خلال المؤتمر الذي ستمتد فعالياته لمدة يومين، جهوده في الدفاع عن الآثار الفلسطينية ولفت أنظار العالم إلى الأخطار التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية لتهدئة القدس والاستيلاء على آثارها.

● رشح مجلس إدارة اتحاد كتاب مصر، برئاسة الكاتب محمد سلماوي، ثلاثة من أعضائه لجوائز الدولة لعام 2012، هم صبري موسى لجائزة النيل، وأحمد الشيخ للجائزة التقديرية، وحسن الجوخ لجائزة التفوق. وتم الترشح بعد تصويت سري في اجتماعه الأخير.

● عاد إلى عمان الدكتور صالح ارشيدات أمين عام حزب التيار الوطني الاردني بعد مشاركته في مؤتمر بمدينة باكو عاصمة أذربيجان عن «التحديث والتحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها».

● يقيم المجلس الأعلى للثقافة بمصر بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة للكتاب، يوم الخميس، الخامس من الشهر القادم، احتفالاً بمناسبة الذكرى الحادية والخمسين على وفاة شاعر الشعب بديع التونسي،

## قابلة تولد نفسها باستخدام مرآة

■ لندن - يوبي أي: قامت قابلة قانونية بريطانية فسي الثامنة والعشرين من العمر بتوليد نفسها في منزلها وضعت طفلة بمساعدة مرآة تستخدمها لوضع مساحيق الوجه. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن القابلة كلير كلارك وود من بلدة هوكيسبرست بمقاطعة كنت وضعت مولودتها بنفسها وأسماها (إسماي) في حمام منزلها، بعد ساعات من انتهاء عملها في مستشفى جامعة كرويدون في لندن.

## الشمبازي يمكن أن يشعر بالخطر المحقق برفاقه ويحذرهم منه

■ سان أندروز، اسكتلندا - يوبي أي: قال باحثون أوروبيون إن الشمبازي يمكنه أن يشعر بخطر محقق برفاقه ويحذرهم منه. وأوضح الباحثون في دراسة نشرت في مجلة (علم الأحياء الحديثة) أن الشمبازي يدرج المعلومات التي تتوفر لرفاقه ويختار قرارات حيال الرسائل التي يختار أن يعيها بناء على فهمه للمعلومات.

وقالت كاترين كروغورد من جامعة «سان أندروز» في اسكتلندا إن «الشمبازي يبدو أنه يأخذ بالإعتبار ما يتوفر لشمبازي آخر من معلومات، ويقوم بشكل تطوعي بتوجيه تحذير لإبلاغ رفاقه من خطر لا يعرفون عنه». وأشارت إلى أن احتمال أن يحذر الشمبازي رفاقاً له يعرف أصلاً بهذا الخطر، ضئيل.

وأوضح الباحثون أن دراستهم تثبت أنه ليس البشر فقط من يدركون جهل الآخرين ويأخذون خطوات بناء على ذلك، مشيرين إلى أن نتائج الدراسة قد تسلط الضوء على تطور اللغة. وقالت كروغورد إن «البعض يقول إن المرحلة الأساسية من هذا التطور حصل حين بدأ الأفراد يصدرن أصوات للإبلاغ عن معلومات وتخفيف جهل الآخرين».

## زوجان إيطاليان يسعيان للطلاق بعد زواج دام 77 عاماً

■ روما - د ب أ: ذكرت وسائل إعلام إيطالية أن رجلاً إيطالياً (99 عاماً/ و زوجته (96 عاماً/ قررا رفع دعوى قضائية للطلاق، بعد زواج دام أكثر من سبعة عقود، أنجب خلاله خمسة أبناء وأكثر من 12 حفيداً.

وقالت صحيفة «إل جورنو» الإيطالية، التي تصدر في ميلانو الأسبوع الجاري إن الشقاق بين الزوجين يرجع إلى عام 2002، عندما عثر الزوج على خطابات غرامية لدى زوجته تشير إلى أنها على علاقة غير مشروعة برجل آخر.

وبعد عثوره على الخطابات في أحد الأراج، غادر الزوج - وهو رجل شرطة متقاعد من قوات الدرك الوطني الإيطالية (كارابينيري) - المنزل الذي عاش فيه مع زوجته بالعاصمة روما، وأشارت الصحيفة إلى أنه كانت هناك محاولات للصلح بين الزوجين، غير أنها باءت بالفشل في النهاية، وطلب الزوجان من محاميهما البدء في اتخاذ الإجراءات القانونية للطلاق في الشهر الجاري.



## احتفل بالعام الجديد.. في ذقنه!

أطرف طريقة للاحتفال بالعام الجديد الذي يحل الأحد.. هي التي ابتكرها هذا الشاب وتم تنفيذها في محل حلاقة بمدينة احمداباد الهندية.

